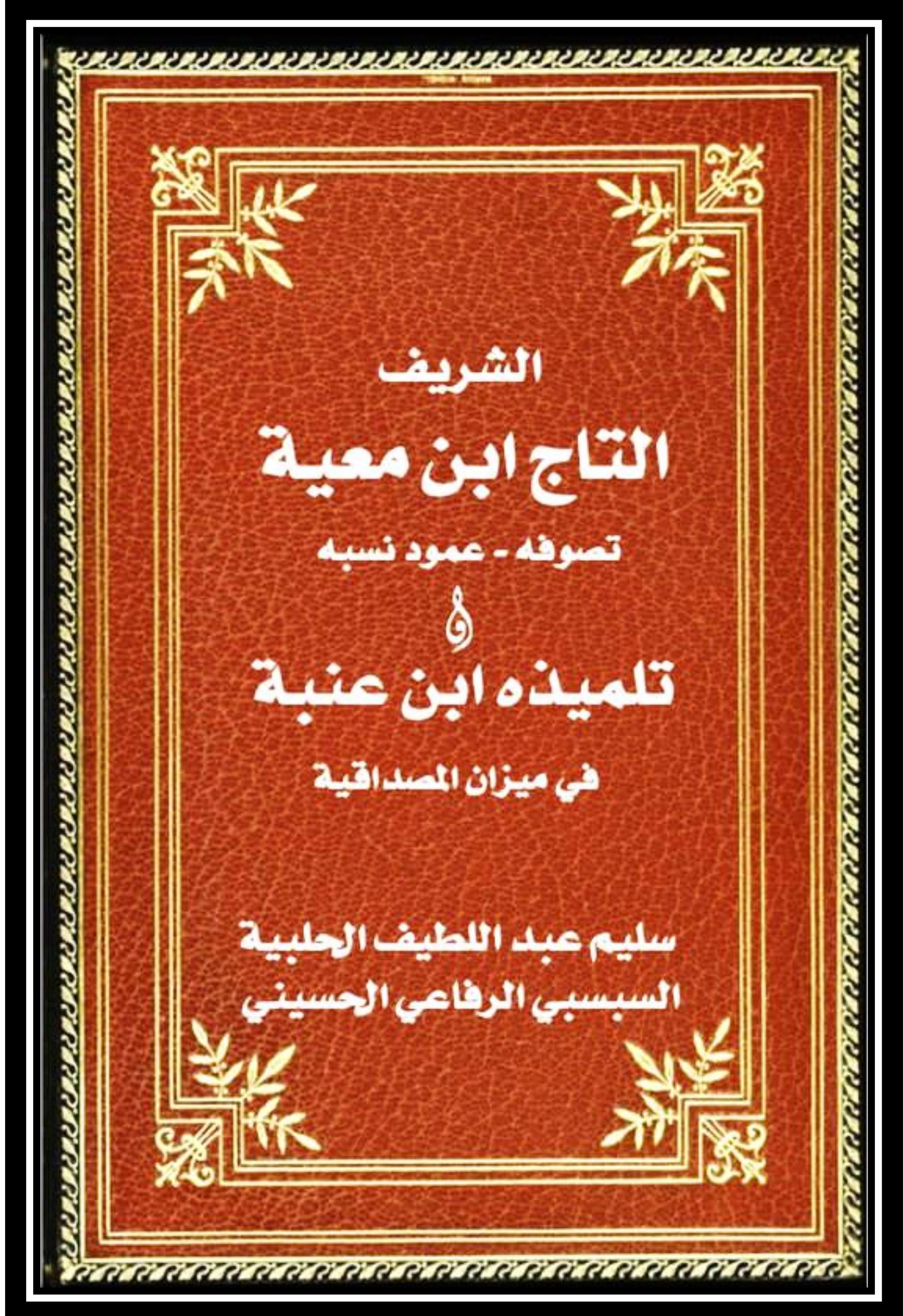

الشريف
التاج ابن معية
تصوفه - عمود نسبه
و
تلميذه ابن عنبة
في ميزان المصداقية
سليم عبد اللطيف الحلبية
السبسبي الرفاعي الحسيني


بسم الله الرحمن الرحيم
انه من سليمان وانه
١٤٣٢

الإهداء

﴿ وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ﴾

الشورى ٤١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله برحمته اهتدى المُهتدونَ، وبعدلِهِ وحكمَتِهِ ضلَّ الضَالونَ، وأشهدُ أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له لا يُسألُ عمَّا يفعلُ وهم يُسألونَ، وأشهدُ أنَّ محمداً عبدُ الله ورسولُه، ترَكنا على مَحجَّةٍ بَيضَاءَ لا يزيغُ عنها إلاَّ أهُلُ الأهواءِ والظُّنونِ، صلَّى الله وسلَّم وباركَ عليه، وعلى آله وأصحابِه وأتباعِه بإحسانٍ إلى يومٍ لا ينفعُ فيه مالٌ ولا بنونَ إلاَّ مَنْ أتى اللهَ بِقلبٍ سَلِيمٍ.

وبعد:

قال السيد الشريف تاج الدين محمد أبي عبد الله بن جلال الدين القاسم أبو جعفر ابن معية:

أَحسِن الفعل لا تَمُتَّ بأَصل   إنّ بالفعل خسّة الأَصل توسى

نسب المرء وحده ليس يجدي   إن قارون كان من قوم موسى

بداية هذه الدراسة ليست ولم ولن يقصد منها الطعن في نسب الشريف تاج الدين محمد ابن معية فهذا السيد وشرف نسبه وجلالة قدره أبعد مايكون عن هذا ... إنما القصد من هذا البحث هو تبيان التفاوت والخلل والسقط والأختلاف الذي ممكن أن يحصل في أعمدة النسب لأسباب منها :

1- **أختلاف المصادر لدى المؤلفين**
2- **تقادم العهد والزمن عن الجدود الأوائل**
3- **تصحيف النساخ والكتبه**
4- **محاولات الطعن والتزوير المتعمد**
5- **عدم أجهاد المؤلف نفسه في التدقيق للوصول لدرجة اليقين في المعلومه**
6- **تشابه الألقاب والأسماء فيما بين الجدود وأبنائهم وأحفادهم**

هذه الأسباب وغيرها كانت السبب لتباين واضح في عمود نسب آل معية ضمن ملاحظتين أثنتين ...

الأولى هي ربط النسب عن جد مئناث لم يكن له أولاد ذكور وهذا أمر خطير لايصح .

والثانيه تبديل تراتبية الأسماء وإسقاط بعضها من عمود النسب وهنا نشير إلى قاعدة معروفة وهي إن صحة الأسماء في عمود النسب لاتؤثر على صحة هذا النسب أنما هي شرط كمال وليس شرط صحة .

وبداية لابد من ذكر عمود النسب الصحيح والمعتمد والذي ورد عن صاحب الشأن شخصياً سواء في كتبه ومؤلفاته أو ماصدر منه من إجازات علمية لطلاب العلم ولمن أخذ عنه ... فهو (الشريف تاج الدين محمد بن جلال الدين القاسم أبي جعفر بن الحسين بن القاسم جلال الدين بن ابي منصور الحسن الزكي الثالث بن محمد ابي طالب رضي الدين الزكي الثاني بن الحسن ظهير الدولة الزكي الأول بن أحمد أبي منصور بن المحسن بن الحسين ابي عبد الله القصري بن محمد ابي الطيب بن الحسين الفيومي بن علي أبو القاسم بن الحسين بن علي ابن معية بن الحسن بن الحسن بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى ابن الامام الحسن السبط ابن الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه وأرضاه) .

ولابد من الأشارة إلى أمر هام وهو إنه رغم محاولات "البعض" أسباغ تمذهب معين على توجهات السيد تاج الدين محمد ابن معية إلا أن هذا الأنسان كان شخصية علمية عامة وسطية ، لم تمنعه حدود الطائفية عن طلب العلم بداية والتلقي عن العلماء والمشايخ من شتى المشارب والأخذ عنهم حتى وصل عدد من تلقى عنهم أكثر من ستين عالماً ، منهم عدد لابأس به من علماء أهل السنة والجماعه ، بل إنه ورث عن عائلته "آل معية" ما أختصت به رسمياً منذ عهد الخليفة العباسي الناصر لدين الله "575–622" الذي أعلن في منشور رسمي سنة 604 تبني نظام الفتوة الإسلامية "وهي نظام إسلامي شعبي جمع مكارم الأخلاق من عفو وإيثار وحماية للضعيف ونكران للذات وكرم وسخاء ورجوله" وكانت ميزتها لبس سراويل محدده تدل على أصحابها ، وقد لبسها الخليفة الناصر لدين الله شخصياً سنة 578 ثم تبناها رسمياً سنة 604 ليكون هو مرجعها ورئيسها وكبيرها وقد لبس آل معية هذا اللباس كما أنيطت بهم مهمة إلباس

سراويل الفتوة هذه جيلاً بعد جيل منذ عهد الخليفة الناصر ، الذي ينتهي إليه السيد تاج الدين محمد بن معية في هذا اللباس ، بل وأكثر من هذا ، فإن السيد تاج الدين محمد بن معية كان متصوفاً يرجع في خرقته الصوفية إلى السيد أحمد الكبير الرفاعي ، قال السيد جمال الدين أحمد ابن عنبة النسابة وهو تلميذ السيد تاج الدين محمد بن معية وصهره زوج ابنته في أثنتين من نسخ كتابه عمدة الطالب "الوسطى والصغرى" قاصداً تاج الدين محمد بن معية ما يلي (كان إليه إلباس خرقة التصوف من غير منازع في ذلك لا يًلبسه أحد غيره أو من يعزى إليه) فيما قال في نسخته التيمورية والتي ألفها سنة 806 أي قبل تأليفه للنسخة الجلاليه الوسطى سنة 812 والنسخة الشمسية الصغرى سنة 827 مايلي (وكان قبلة أهل الفتوة والتصوف وسيدهما ، أما اللباس فإلى الخليفة الناصر وأما الخرقة فإلى سيدي أحمد الكبير) هنا أقول وأجزم ان المقصود بسيدي أحمد الكبير هو السيد أحمد الكبير الرفاعي ، وبذلك تكون خرقة ابن معية في التصوف تمر عبر السيد أحمد الرفاعي الكبير ، وهذا غالباً لم يعجب بعض المتعصبين الذين لم يتقبلوا من "منطلق مذهبي معين متشدد حاولوا أسباغه دون دليل قاطع على شخصية ابن معيه المعتدله" ، أن يكون مرجع ابن معية بلباس الفتوة هو الخليفة الناصر العباسي وفي التصوف الإمام أحمد الرفاعي فعملوا على التشويش في موضوع النسب وحذف كلمة "الرفاعي" حين ذكر أسم مرجع السيد تاج الدين محمد بن معية في الخرقة فقالوا سيدي أحمد الكبير حول خرقة التصوف ، ولابد أن نلاحظ هنا تشابه لفظ (سيدي أحمد ابن الرفاعي الذي قاله ابن عنبه حين تكلم عن نسب السيد أحمد الرفاعي مع لفظ سيدي أحمد الكبير) ولاحظ هنا لم يقل أحمد الأكبر أو الأصغر بل قال الكبير وهذه الكلمة ... الكبير ... دائما ما تطلق على السيد أحمد بن علي أبي الحسن الرفاعي الكبير ، ولا غرابة في هذا ذلك ان هذه الطرق سواء الصوفية بمراجعها المختلفه أو الفتوة كلها ترجع في النهاية إلى الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأرضاه ، لتوضيح هذه النقطة أكثر نورد ما قاله علوي بن عبد القادر السقاف في موقع الدرر السنية في موسوعة الفرق الباب العاشر الصوفيه الفصل الثاني والثلاثون التشيع والتصوف... (ومن الطرائف أن ذكر الثمانية هؤلاء من أئمة الشيعة الاثني عشر بالتسلسل الشيعي في كتب المتصوفة الكثيرين مثل ما يذكرون عن الرفاعي أحمد الكبير أنه (أخذ العهد والطريق من يد خاله شيخ الشيوخ

صاحب الفتح الصمداني سيدنا منصور البطائحي الرباني وهو لبسها من خاله سيدنا الشيخ أبي المنصور الطيب وهو لبسها من ابن عمه الشيخ أبي سعيد يحيى البخاري الأنصاري وهو لبسها من الشيخ أبي الترمذي وهو لبسها من الشيخ أبي القاسم السندوسي الكبير وهو لبسها من الشيخ أبي محمد دويم البغدادي وهو لبسها من خاله الشيخ سري السقطي وهو لبسها من الشيخ معروف الكرخي وهو لبسها من إمام الزمان وحجة أهل العرفان الإمام ابن الإمام علي الرضي وهو لبسها من أبيه نور حدقة العناية والإمامة ونور حديقة الولاية والكرامة ملجأ الأولياء الأعاظم أبي الحسن موسى الكاظم وهو لبسها من أبيه صاحب القدم السابق الإمام جعفر الصادق وهو لبسها من أبيه صاحب السر الطاهر الإمام محمد الباقر وهو لبسها من أبيه كهف المحتاجين وإمام الأفراد أبي محمد الإمام زين العابدين علي السجاد وهو لبسها من أبيه أحد سبطي رسول الله شهيد كربلاء الإمام الحسين أبي عبد الله وهو لبسها من أبيه إمام الأئمة ومجن هذه الأمة صاحب القدر العظيم والشرف الجلي أمير المؤمنين الإمام أبي الحسن علي رضي الله عنه وعنهم أجمعين) أنتهى.

ومن الجدير بالذكر أيضاً أن السيد تاج الدين محمد بن معية أخذ وقرأ عن العديد من علماء أهل السنة والجماعه ونحن هنا سنسلط الضوء على عالم واحد فقط من ضمن العشرات من العلماء السنه الذين ثبت ان ابن معية قرأ وأخذ عنهم ، وهو محدث العراق في عصره الشيخ سراج الدين عمر بن علي بن عمر القزويني (ذكره ابن عنبه في كتابه عمدة الطالب كواحد من الذين سعوا بالصلح مابين الشيخ حسن ابن الأمير حسين الجلائري حاكم بغداد المغولي وشريف مكه الأمير عز الدين عجلان أبو سريع ، و له أسناد للطريقة السهروردية وأسناد عالي للطريقة القادرية الجيلانيه وله طريق للرفاعية عبر الشيخ عز الدين أحمد بن إبراهيم بن عمر الفاروثي ابن الفرج الواسطي الشافعي المقري الصوفي الامام العلامة شيخ العراق – أقول آل الفاروثي منذ جدهم عمر الفاروثي الذي صحب جدنا السيد أحمد الرفاعي الكبير تسلسلت فيهم الطريقة الرفاعية وراثة أب عن جد ومن طرق آخرى أيضاً وعز الدين أحمد هذا له سند للرفاعية عن أباه عن جده) **المتوفي سنة 750 والشيخ سراج الدين عمر القزويني هذا أخذ وقرأ من طرق كثيرة عن أحفاد وأبناء**

الشيخ السيد الجليل عبد القادر الجيلاني ، عن الشيخ عبد القادر الذي يكون حسب هذا شيخ السيد تاج الدين محمد بن معية ايضاً ... فتأمل .

وقد يقول قائل ان العلماء في القرون الماضيه أهتموا بالأخذ عن مخالفيهم في المذهب ليكونوا أكثر حجة في المناظرة والجدال ، قد يصح القول هذا في مجال الحديث والفقه والتاريخ ، لكنه لايصح على ما فعله السيد تاج الدين محمد بن معية من سلوك طريق التصوف عبر مشايخ غير مذهب ، وهذا يشهد له بسمو نفسه ورفعتها وأحساسها المرهف بالتسامح والتصالح ، بل وحتى أخذ علوم الفقه والحديث عن أبناء مذهب مخالف ، من ابن معية نجزم إن هدفه تهذيب النفس وزيادة معرفتها ، وليس لأجل الجدال والمناظرة مع المخالفين ، وقد تعددت طرق الأخذ والتلقي عند هؤلاء القوم ، وكان أصحاب الشأن يعبرون عن هذا بمصطلحات تم التعارف والتوافق عليها مثل "أخذ وتلقى وأنبأ وقرأ".

وفي محاولة سريعة لتأكيد ما قلناه ننقل لكم بضع صور من مخطوط محدث العراق أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عمر القزويني الواسطي (683 – 750) المعنون (مشيخة سراج الدين القزويني) أصل نسخته في مكتبة فيض الله في تركيا ، تكلم فيه مؤلفه عن كل مشايخه ومن أخذ عنهم أو قرأ عليهم أو سلك على يديهم .... وصورة من أحدى نسخ عمدة الطالب التيمورية....

ملاحظه : رغم إننا وجدنا في كتاب مشيخة سراج الدين القزويني ، ربط واضح بين شيوخه وبينه وبين الطريقة الرفاعيه عبر آل الفاروثي ، لكن في أعتقادي ان للسيد تاج الدين محمد بن معية طريق أسهل وأكثر وضوحاً لأرتباطه بالتصوف على الطريقة الرفاعيه ، ونحن نسعى في سبيل البحث عن هذا إن أسعفنا الوقت والزمن .


أحدى نسخ عمدة الطالب التيموريه


مخطوط سراج الدين القزويني تمت كتابته ٨١٣


الحافظ عز الدين أحمد أبو العباس ابن ابراهيم ابن
الشيخ (عمر الفاروثي صاحب الإمام أحمد الرفاعي)
وذكره في مخطوط مشيخة سراج الدين القزويني

على ابي عثمان العيار بسنده المذكور ح وارويه عن الشيخ
ضياء الدين ابي القسم موسى بن موفق الدين ابي المحاسن فضل
الله بن عبد الرزاق بن عبد القادر اجازة عن ابيه كذلك
وارويه عن الشيخ [illegible] الدين محمد بن ناصر بن احمد بن حلاوة
[illegible] الدين ابي الفضل داود بن ابي نصر بن ابي الحسن الازجي
ونظام الدين ابي طاهر عبيد الله بن مكي بن ابي العز بن
حمدون الطيبي وعبد الرحمن بن عبد الله بن ابي الحسن
بن المقيّر وشرف الدين عبد الله بن شرف الدين الحسن بن الحافظ
ابي موسى عبد الله بن الحافظ الكبير ابي محمد عبد الغني بن عبد
الواحد المقدسي وامين الدين ابي عبد الله محمد بن ابي بكر بن ابراهيم
[illegible] بن الحلبي الاسدي اجازة كلهم عن ابي المحاسن فضل
الله بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي رحمه الله عليه لكن
لم يكن سماعا الا ابنه وللمشايخ الاربعة بعده عليه ح
وارويه عن قاضي قضاة الحنابلة بدمشق تقي الدين ابي الفضل
سليمان بن حمزة بن احمد المقدسي وشمس الدين ابي نصر
محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله الشيرازي وشرف الدين ابي محمد
عيسى بن عبد الرحمن بن معالي بن حمد المقدسي المطعم اجازة
بخطوطهم بروايتهم عن الشيوخ الثلاثة الحافظ ابن القبيطي وقاضي
القضاة ابي صالح نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر والشيخ

الشيخ ضياء الدين أبي القاسم موسى بن موفق
الدين أبي المحاسن فضل الله بن عبد الرزاق بن
الشيخ أبي عبد القادر الجيلاني إجازة عن أبيه

قاضي القضاة ابي صالح نصر بن الحافظ ابي بكر عبد الرزاق وأخيه ابو المحاسن فضل الله اولاد الشيخ الإمام العارف محيى الدين ابي محمد عبد القادر الجيلي

محمد بن اسلم الطوسي. ح واروي عن جماعة اجازة منهم
ابو عبد الله محمد بن ابي القسم عبد الله بن عمر بن ابي القسم
نصر الله بن محمد المغزي قالوا اخبرنا اجازة ان لم يكن
سماعا قاضي القضاة ابو صالح نصر بن الحافظ ابي بكر عبد
الرزاق بن الشيخ الامام العارف محيي الدين ابي محمد عبد
القادر الجيلي واخوه ابو المحاسن فضل الله بن عبد الرزاق
بن عبد القادر والحافظ ابو الحسن محمد بن احمد بن عمر بن
خلف القطيعي وابو المعالي محمد بن احمد بن صالح بن شافع الجيلي
وابو محمد عبد العزيز بن دلف ~~القطيعي~~ دلف بن ابي طالب
المقري وعبد الاول بن علي بن عبد الله الواسطي بسماع ابي صالح
نصر بن عبد الرزاق الجيلي على ابي الحسين عبد الحق
بن عبد الخالق بن يوسف بسنده المذكور وبسماع ابي المحاسن
فضل الله بن عبد الرزاق الجيلي وابي الحسن بن القبيطي وابي
المعالي بن شافع على ابي الحسن اسمعيل بن سعد
الله بن البنا بسماعه على ام البهاء فاطمة بنت محمد بن ابي سعد العيار
بسنده المذكور وبسماع الشيخ عبد العزيز الناسخ وعبد
الاول بن علي على الشيخ الامام ابي الخير احمد بن اسمعيل
بن يوسف بن محمد بن العباس القزويني الطالقاني المدرس
بنظامية بغداد بسماعه على ابي القسم زاهر بن محمد الشحامي بسماعه

بعد هذا الذي أثبتناه من رجوع سند السيد تاج الدين محمد بن معية عن السيدين الشيخين الرفاعي والجيلاني ومن إنه رجل لا طائفي متسامح وسطي معتدل ، من حق الجميع أن يتسائل لماذاً أذاً تم الطعن في النسبيين الكريمين الرفاعي والجيلاني عن طريقه ، هنا أقول ... وأشير بيدي وأضع أصبعي في عين النسابة ابن عنبة بإنه هو وليس أحداً غيره من يتحمل وزر هذه القضية الظالمه ، و دليل كلامي مايلي:

1- **ثبوت عدم حياديته في نقل الأنساب وأيرادها وإنه فيما نسب إليه من كتب كان صاحب هوى ، يقدم مصالحه الشخصية ورغباته وما تحمله نفسه من ضغائن فيقوم بما يشبه تصفية الحساب مع كل من تضايق منه أو أعتبره إنه تكلم ضده ، ومثال من أمثلة كثيرة على هذا ما فعله من أصطناع خلل في نسب السيد النسابة صفي الدين ابن الطقطقي الحسني (أسقط ثلاثة أسماء وأضاف أسماً غير صحيح) مع إن ابن الاصيلي أورد نسبه الشخصي بشكل صحيح في كتابه الاصيلي الذي كانت نسخته لدى السيد تاج الدين بن معية شيخه وأستاذه وحماه والد زوجته الذي لازمه سنوات طويله ... وعوداً لجذور ماحصل نجد أن ، ابن الطقطقي في الاصيلي قال عن جد ابن عنبة محمد الوارد للحجاز والد عنبة الأكبر (لم يثبت النسابون نسبه فنسبوه في صح) وهذه العبارة عند النسابون تفيد الطعن الصريح كما عند ابن الطقطقي والطعن المخفف عند آخرون وأخف درجاتها التوقف في النسب ، ولم يكتف ابن عنبة في هذا فأضاف طعناً صريحاً ، قائلاً عن نسب ابن الطقطقي (صحح نسبهم ابن ميمون النسابة الواسطي) وهو يحاول الاستفادة من قوله هذا بما كان قد قاله ابن الطقطقي (من أن ابن ميمون النسابة كان يرتشي على الأنساب) وهدف ابن عنبة واضح ، وهو في هذا لم يراعي أصول العلم ولم يتحلى بأخلاق العالم المتجرد من الاهواء ، ولايتوهم أحداً أن هذا كلام أقران يطوى ولايروى ، وربما كان ممكن أن يصح هذا لو كان ابن عنبة وابن الطقطقي في نفس الفترة الزمنية وهذا غير حاصل ، هذا تعمدً بالطعن رغم أن الحقيقة كانت بين يديه لكنه فضل عدم الحيادية وقلة الأمانة العلمية والأهم غياب الوازع الديني الأخلاقي**

وعدم مخافة الله في نسب رسول الله صل الله عليه وسلم ، وأنتبه ... فالسيد صفي الدين ابن الطقطقي حين أورد حقيقة ما يعتقده وما قاله النسابون في نسب أجداد ابن عنبه ،كان يقرر مسألة ضمن حدود علمه و أختصاصه دون غاية شخصيه فأبن عنبة كان لم يخلق بعد ،كان هذا مثالاً أول سريع والمثال الثاني هو أثبات ابن عنبة نسب العبيديين حكام مصر أيضاً من باب تعصبه لمذهبه ضارباً بعرض الحائط محضريين شرعيين كُتبوا سنة 402 و 444 بتوقيع كبار علماء ونسابي وأشراف الأمة نفوا فيه هذا النسب ، معللاً أثبات هذا النسب بكلام غير مقنع معرجاً على مانًسب للشريف الرضي من أعترافه بنسبهم في شعره وإنه رفض التوقيع على المحضر ، ليقوي بهذا حجته (تقول الروايات الآخرى أن الرضي وقع على المحضر مع أخاه المرتضى وأباه ويقول غيرهم إنه لم يوقع معللاً ذلك بخوفه من سطوة العبيديين أن يغتالوه ، وأقسم لأباه يميناً نفى فيها قوله الشعر الذي نسب إليه وفيه أعتراف بذلك النسب – فهل الشريف الرضي أقسم كاذباً ؟؟ وهل هو من الجبناء لينفي ما نسب إليه ؟؟ !!! وأبيات الشعر المقصودة معروفة مشهوره ولو كان الشريف الرضي هو فعلاً قائلها ، لأثبت على نفسه انه رجل كلام و أقوال لا أفعال ، فهو لم يعرف عنه إنه ثار أو خرج على ولاة الأمر من الخلفاء العباسيين طيلة حياته ولم تخفق فوق رأسه راية الثوره ، بل حتى لم يهاجر من الظلم والهوان الذي يعيش فيه ، إلى مصر حيث هناك حكامها ، الذين تغنى بهم في شعره هذا إن صحت نسبته إليه ... وقد نسبوا له إنه قال (ما مقامي) وبقي مقيماً في بغداد ، وإنه قال وأطال في تبيانه الذل والهوان من أقامته فيها ، فكيف يتوافق هذا التشكي من الظلم مع بقاؤه في بغداد لحين وفاته ، طبعاً هذا غير صحيح فقد كانت علاقته بولاة الأمر تصالحيه وتولى بأوامر منهم نقابة الأشراف كما تولاها أبوه الحسين أبو احمد وامارة الحج قبله وأخاه المرتضى بعده ، وكل مبالغاته في الفخر وتمني الوصول للحكم في شعره لليست سوى أقوال وآماني ومبالغات شاعر لم تترجم يوماً إلى أفعال ، هذه بعجالة حالتان فقط من حالات كثيرة مشابهة لدى نسابتنا ابن عنبة .

2- قال في مؤلفاته وفي الكتاب الأول له أن جده (محمد الوارد من الحجاز له أخ أسمه ذباب = دياب وإن ابن مهنا العبيدلي النسابة ذكر أعقابه) فلماذا لم يذكر هو أعقاب ذباب هذا وهو من عمود نسبه الأقرب وهو أولى الناس بذكره ، وإن كان لايعرف ذريته فلماذا لم ينقلها من ابن مهنا ؟؟ !!!

3- قال في كتاب عمدة الطالب (محمد الوارد من الحجاز أعقب علي عنبه وحمضي) "أنظر كلام مهدي الرجائي في تحقيقه نسخة مختصر بني هاشم الصفحه 81 الموجوده في دار الكتب المصريه تحت عنوان عمدة الطالب الصغرى" ويقصد بعلي عنبه عنبة الأكبر ، ويبدوا أن بعضهم من النساخ فطن لهذا فصار إلى حذف أسم علي من نسخ العمدة ، كيف نفسر هذا الأسم (علي عنبة) وقد صدعوا رؤسنا بأنه لاوجود في ذلك العصر للأسماء المركبه مثل (الحسن القاسم) أم هو حلال عليهم حرام على غيرهم ، ومن حكم الله سبحانه وتعالى أنه أخرج من صلب ابن عنبة من أثبت نسب الشيخ عبد القادر الجيلاني ، والمقصود بهذا كاتب نسخة مختصر بني هاشم الموجود أصلها في دار الكتب المصرية ، والتي يظن البعض خطأ أنها بخط مرتضى الزبيدي "الزبيدي لم يكتبها بل كان له تعليقات على هوامشها" فيما كاتبها الحقيقي والذي ورد أسمه بذات المخطوطه في الصفحة التي ذكر فيها نسب ابن عنبة والشيخ عبد القادر الجيلاني كالتالي : (كتب هذا الكتاب جلال الدين حسن بن علاء الدين عبد القادر بن جمال الدين جعفر بن شهاب الدين أحمد بن فاطمة "العليه = العلوية" بنت شمس الدين محمد بن أحمد "وهو ابن عنبة المؤلف" ابن علي بن الحسين بن علي بن مهنا بن عنبة الأصغر بن محمد المذكور أسمه في المشجرات المضبوطه) إذ قام الكاتب بأثبات نسب الشيخ عبد القادر الجيلاني وتوسع في ذكر أعقابه أيضاً ، فتأمل ، " وقد توهم آية الله العظمى شهاب الدين المرعشي النجفي ، في رسالته التي كتبها تحت عنوان النفحة لصاحب النفحة كتقديم ، لكتاب النفحة العنبرية في أنساب خير البرية ،وتعريف بكاتبه السيد محمد كاظم ابن ابي الفتوح الموسوي حين قال "إن المؤلف قد زلت قدمه وعثر دون الوصول الى الحق في

موارد من هذه النسخة ، كتصحيحه نسب الشيخ عبد القادر الجيلاني غوث العامة ،كما وقع في هذا الوهم صاحب العمدة" حيث لم يتبين المرعشي اولاً ان كتاب مختصر بني هاشم هو ليس كتاب عمدة الطالب ، وثانياً ولأن استنكار الطعن في نسب الشيخ عبد القادر الجيلاني وأيراد نسبه وأولاده وأعقابهم ،كان من أصل المخطوط فتوهم المرعشي أن كاتب هذا هو ابن عنبة وليس جلال الدين حسن سليله السادس عبر واسطة أنثى هي حفيدته فاطمة ، (وهذا دليل أضافي على مايمكن للنساخ فعله من التحريف البسيط لغاية قلب الحقائق 360 درجه)، وقد نالت مؤلفات ابن عنبة حصتها من هذا .

4- تقول إحدى نسخ عمدة الطالب فيما يخص النسب الرفاعي (أبي القاسم بن محمد بن الحسين بن أحمد الأكبر) ، وتقول نسخة أخرى إنه (أبي القاسم محمد بن الحسين بن أحمد الأكبر) ، وهذا دليل كامل على سهولة حصول التصحيف من (القاسم ابي محمد إلى القاسم بن محمد) وقد أشار وكتب ابن مساعد الحائري أن النسب الرفاعي يرجع للقاسم بن الحسين هذا، بناء على ما شاهده من مشجرات نسبية في عصره ، "نسخة عمدة الطالب الجلاليه بخط ابن مساعد الحائري سنة 893 عن نسخة بخط ابن عنبة كتبت سنة 812" .

5- النقطة الهامة هنا خير ما نبدء فيه حولها هي عبارة إمام الحفاظ سفيان الثوري (عندما أستعمل الرواة الكذب أستعملنا لهم التاريخ) ولعمري هذه قاعدة مهمة في تحقيق الأنساب وكشف الخلل والرد على المزورين والمدلسين ، رحم الله قائلها ، وإليك التفاصيل:

ابن عنبة ولد سنة 748 والسيد تاج الدين محمد بن معية شيخه توفي رحمه الله سنة 776 وكان ابن عنبة قد صرح إنه لازم شيخه 12 سنة لحين وفاته ، إذاً كان عمر ابن عنبة حين بدء التلقي عن شيخه 16 سنه وكان عمره حين وفاة شيخه 28 سنه ، وفي كتبه التي ألفها كنا نظن حين قرائتنا ما كتبه عن النسب الرفاعي (وحكى لي شيخي أو حكى لي الشيخ النقيب تاج الدين) نحن وكل من قرأ هذه العبارة يتوقع أن السيد ابن معية شيخ ابن عنبة قد قالهاً للتو ، وفيما ابن عنبة يكتب ويؤلف وحين وصوله لذرية الحسين بن أحمد الأكبر ومباشرة تدوينها ، فطن لنسب الإمام الرفاعي فسئل شيخه ابن معية عن رأيه ومعلوماته فيه

، فأجابه بأن (الشيخ لم يدع هذا النسب وإنما أدعاه أولاد أولاد أولاده) وهنا أهمية كلامنا في الأعلى وهي ان وفاة ابن معية كانت سنة 776 وان ابن عنبة ألف أول كتبه وهو (مختصر بني هاشم) سنة 805 أي بعد وفاة شيخه ابن معية بـ 29 سنة ، فما هذا التوهم والتدليس من شخص لم يهتم لتدوين نسب أجداده الأدنى كما في نسب ذباب ، ويحمل هم نسب السيد الإمام أحمد الرفاعي فيسئل عنه قبل زمن يتراوح أقله من تسعة وعشرون سنة تاريخ وفاة شيخه لغاية احدى واربعون سنة بداية ملازمته لشيخه ابن معية ؟؟!!! أم هو حين تدوينه لهذا سئل شيخه السيد ابن معية وهو في الدار الآخره ورجع منه بالجواب .؟؟!!!

6- أقول هذا رجل أتبع هواه ولم يستطع أن يمنع نفسه ويسمو بها عن الأنتقام ممن أعتبره قد طعن به "ابن الطقطقي"، ولم يراعي الله في هذا ، كما إنه لم يهتم لتدوين نسب بعض أهله وفروعهم "ذباب أو دياب أخ جده محمد الوارد من الحجاز" ، وكتب في أهداءه النسخة التيمورية من كتابه العمده لتيمورلنك السفاح المجرم الذي هدم ودمر وحرق أهم عواصم الخلافة الأسلامية بغداد ودمشق ومدن كثيرة مثل عينتاب وحلب وحماة وطرابلس وماردين وبعلبك وسلمية ، وأرتكب من المجازر ما لم يسطر مثله في التاريخ ، كتب له ابن عنبة أعظم عبارات الثناء والتمجيد واضعاً مكانته في مستوى الأربعة الراشدين خلفاء الأمة العظام ، بل مشبهاً أياه "حاشا وكلا ألف ألف مرة بنبينا محمداً صل الله عليه وسلم" نبرأ إلى الله من هذا ونستغفره ، وكأن ما أراقه هذا المجرم في بلاد المسلمين ماء وليس دماء ، هذا شخص يوالي العدو ويداهن له ويتزلف إليه ، فكيف يؤتمن على الأنساب ؟؟!!!

قال تعالى ﴿ تَرَى كَثِيرًا مِّنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَن سَخِطَ اللّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٨٠﴾ وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِالله والنَّبِيِّ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاء وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ ﴿٨١﴾ سورة المائدة .

وقال سبحانه ﴿ إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ ﴿٩﴾ سورة الممتحنة .

7- ان السيد تاج الدين محمد بن معية لم يدون هذه العبارة في كتبه الكثيرة "وهذا من القليل الذي نقل عنه و وصل إلينا منها" أولاً ، وثانياً من صيغة الكلام التي أوردها ابن عنبة فهو لم يقل قال أو كتب في كتابه الفلاني كذا ، بل قال حكى .. والحكايات و الأساطير كثيرة

ياصاحبي ، ونتيجة الكلام ان هذه العبارة من تأليفه وتُسجل براءة أختراعها بأسمه ، فهو رجل غلبته نفسه وتمذهبه باتجاه معين جعله يراها كبيرة جداً عليه أن يكون مخالفاً له في المذهب له هذه المكانة الكبيرة الشهيرة والتي قال هو عنها في مختصر بني هاشم حرفياً (الشيخ الجليل الرفيع القدر مشهور الآفاق سيدي أحمد ابن الرفاعي) ، والأكثر ألماً بالنسبة لحاسد مثله هو أن والد زوجته و شيخه وقدوته النقيب سليل النقباء السيد تاج الدين محمد بن معية بجلالة قدره ومكانته الكبيره تلميذاً ومريداً في الطريق الذي يمر عبر هؤلاء ، إذاً .. لقد فكر فتدبر أن يغلف فعلته بمعسول الكلام الذي سطره بحق السيد الإمام الرفاعي ، فيما هو في الحقيقة هدفه هدم الأهم ألآ وهو النسب الشريف للسيد الإمام أحمد الرفاعي.

8- حتى لو ثبت قول السيد تاج الدين محمد بن معية لهذه العبارة "وهذا مستبعد" فقد أثبت النسابون الأقدم منه زمناً مثل السيد أحمد مهنا العبيدلي في كتابه التذكره سنة 656 والسيد صفي الدين ابن الطقطقي في كتابه الاصيلي "كتبه بحدود سنة 700" في نسخته الأصح والسيد حمزة الموسوي في كتابه الشجرة الشريفة "كتب في حدود 750" النسب الرفاعي الشريف وهذان الكتابان كانا بين يدي ابن عنبه الذي صرح بالنقل عن التذكرة مراراً ، وقد وصل كتاب الاصيلي الى ابن عنبة عن طريق شيخه ابن معية ، فحاول الأنتقام والرد في كتابه عمدة الطالب ، على ما قاله صاحب الاصيلي عن نسب جده محمد الوارد من الحجاز ، وهذان الكتابان لابن مهنا وابن الطقطقي "من ضمن مراجع نسبية أخرى" كان ابن عنبة يقصدهم بقوله حين التكلم عن نسب السيد أحمد الرفاعي "وقد نسب بعضهم" فيما العبارة التي نسبت لابن معية "أولاد أولاد أولاده" والتي تعني الجيل الثالث من أحفاد السيد أحمد الرفاعي ، فقد ثبت إنها واهنه وضعيفه ولاتصح ، ذلك أن النسب الرفاعي كان مشهوراً ومتواتراً ومعروفاً ، في عهد الجيل الثاني وليس الثالث من أحفاد السيد أحمد الرفاعي ، و دليل هذا هو السيد عز الدين أحمد الصياد "المتوفي سنة 670" ابن السيدة زينب أبنة السيد أحمد الرفاعي الكبير، والدليل على أن النسب الرفاعي كان شائعاً في عهد الجيل الثاني من أحفاد السيد أحمد الرفاعي ، هو تدوينه من قبل علماء النسب ، مثال على ذلك "النسابه ابن مهنا العبيدلي في كتابه التذكرة الذي تمت كتابته سنة 656 ، وقد تم تفصيل هذه النقطة في كتاب (النسب الرفاعي في مخطوطات التذكرة في الأنساب المطهرة و الاصيلي في أنساب الطالبين و الشجرة الشريفة المباركة العلوية الفاطمية الحسينية) يمكن الرجوع إليه

، كما يمكن الرجوع لكتابنا (دفاعي عن النسب الرفاعي) لتفاصيل أكثر عن رد ونقض كل ما يتعلق بكلام ابن عنبة بخصوص النسب الرفاعي ، وقد نجد من يقول إن ابن معية وقد سلك طريقة صوفية مرجعها وكبيرها هو السيد الإمام أحمد الرفاعي فهو بهذا يكون أكثر علماً بنسب الإمام الرفاعي ، فنقول هنا ونكرر كلامنا بعدم قناعتنا ان ابن معية قال هذا ، ولكن لنتجاوز هذا فرضاً ونقول :

- ليس بالضرورة وليس أمراً حتمياً أن يكون ابن معية قد أطلع على هذا النسب ، وإن أطلع عليه فهل وصله بالشكل الصحيح ؟؟ ، ولو كان قد وصله نسب السيد الإمام أحمد الرفاعي ، وهو نسابة متخصص لكان أشار فيما حكاه لابن عنبة ، ان العقب من السيد أحمد الرفاعي هو في أسباطه من بناته وليس من أولاد أولاد أولاده ، كونه لم يعقب ذكوراً ... فكيف يغيب عن باله هذا التفصيل الهام في عالم النسب فيما لو كان قد علم فعلاً تفاصيل النسب الرفاعي ؟؟!!! .
- هناك من هو أقدم زمناً من ابن معية من علماء النسب قال بالنسب الحسيني للإمام الرفاعي مثل ابن مهنا وابن الطقطقي وحمزه بن ابي طالب الموسوي صاحب الشجرة الشريفه ، وهؤلاء الثلاثة ساقوا النسب عبر الحسن بن الحسين " عند ابن الطقطقي الحسين بن الحسين" فلماذا غير ابن عنبة الأسماء وهو ناقل عن بعضهم؟ .
- كما قال الدكتور أيمن وصفي سحلول السبسبي في كتاب "النسب الرفاعي ...." قصد ابن معية إن ثبت إنه قال هذا ، فهو يقصد القول عن الأنتساب إلى محمد بن الحسين وهذا فعلاً لم يقل به أحد من الرفاعية ، والعلة في الاعتراض هي ربط النسب الرفاعي على محمد بن الحسين فقط ، وليس على علوية الإمام الرفاعي ، وفيما قاله ابن مساعد الحائري بهذا الخصوص الكفايه .
- مابين وفاة الإمام الرفاعي و وفاة ابن معية رحمهم الله مائتي سنة ، فهو لم يجتمع بالإمام وإنما سلك في الطريق فلان عن فلان ... لغاية الإمام ، وكونه عالم أنساب فبكل تأكيد سيتسائل عن نسب الإمام وهنا لانعلم إن وصلته المعلومة أم لا ، وإن وصلت فمن أوصلها له بالشكل الخاطئ ذاك ، وفي أي زمن ، وأي ظروف ؟ .
- مابين كتابة ابن عنبة مؤلفاته في النسب وبين بداية ملازمته لابن معية حين كان عمره 16 سنة مسافة زمنية تمتد من 41 لغاية 29 سنه وهنا يحق لنا أشارة أستفهام كبيرة وهي ، متى وبأي صيغة سئل شيخه عن نسب الإمام الرفاعي ، وما مقدار صدقه ومصداقيته ودقته إن صح هذا في نقل الجواب ؟؟ .

- نحن لن ننجر مثله ونطعن في نسبه رغم قوة العبارة التي أوردها ابن الطقطقي حول جد ابن عنبة محمد بن يحيى الوارد من الحجاز ... ولا حول عدم شهرة أجداده الأقرب بالنسب الشريف ، وعدم ذكرهم وأشتهارهم في كتب الأنساب لغاية تكلم ابن عنبة عنهم فيما كتب ، ونقول الله أعلم بحالهم وحقيقة نسبهم .
- كما سنوضح تالياً بالصور والوثائق تناقض ابن عنبة في نسخ العمدة حيث قال عن السيد عبد القادر الجيلاني ان من ادعى النسب هو حفيده نصر قاضي القضاة ، بينما في نسخ العمدة التيمورية قال إن شيخه ابن معية حكا له ان من ادعى النسب هم البطن الرابع من أحفاد الشيخ !! فهل كلما أراد الطعن بنسب ما ، أستحضر روح شيخه ابن معية وأستخدم عبارته السحريه "أولاد أولاد أولاد أولاده" ؟!! أم أن هذا خاص بالنسبين الرفاعي والجيلاني؟ ☻ .

هذا التناقض من قبل من يقال عنه عمدة النسابين غير مقبول على الأطلاق ، ويثبت كم هو مستهتر في عدم التدقيق في المعلومة التي يكتبها ، (رغم علمه أن نتائج جسيمة تترتب على هكذاَ أمر شرعياً وأخلاقياً وأجتماعياً) ، كما هو دليل ملموس و واضح يؤشر على عدم الترابط فيما يكتبه بين كتاب وآخر ، وبالتالي هكذا تناقض يمكن أعتباره بكل سهوله ، دليل ودافع قوي للشك في ما ورد عن هذا المؤلف كاملاً .


نسخة من عمدة الطالب تقول (ابي القاسم بن محمد بن الحسين)
كتابخانه مجلس شوراى ملى
عمدة الطالب في انساب آل ابي طالب


نسخة من عمدة الطالب تقول (ابي القاسم محمد بن الحسين)
كتابخانه مجلس شوراى ملى
بازديد شد
١٣٨٢

نسخة العمدة التيمورية

الأمين بن موسى الثاني أعقب ... عبد بن يحيى بن محمد ...

يحيى بن محمد بن داود عبد الله بن محمد أعقب من ولده ... وقالوا ان محمد بن

يحيى كان له ولد اخ اسمه جنكي دوست هو جد الشيخ محيي الدين عبد القادر

الكيلاني الباز الاشهب صاحب الخطوات وقد سألت شيخي السعيد تاج الدين

محمد بن معية الحسني النسابة رحمه الله عن ذلك فقال ان الشيخ عبد القادر

لم يدع هذا النسب ولا احد من اولاده ولا اولاد اولاده وانما ادعاه اولاد

اولاد اولاده ويكفيك من بطلانه انهم ينتسبون الى جنكي دوست بن محمد بن

عبد الله ومحمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد رجل حجازي لم يسافر عن الحجاز

ولا ينبغي ان يسمي ابنه بهذا الاسم الاعجمي والله اعلم ومن ولد عبد الله بن

نسخة العمدة الجلالية والشمسية

... ولم يدع الشيخ عبد القادر هذا النسب ولا احد من ...

وانما ابتدأ به اولاد ولده القاضي ابو صالح نصر بن ابي بكر بن عبد القادر

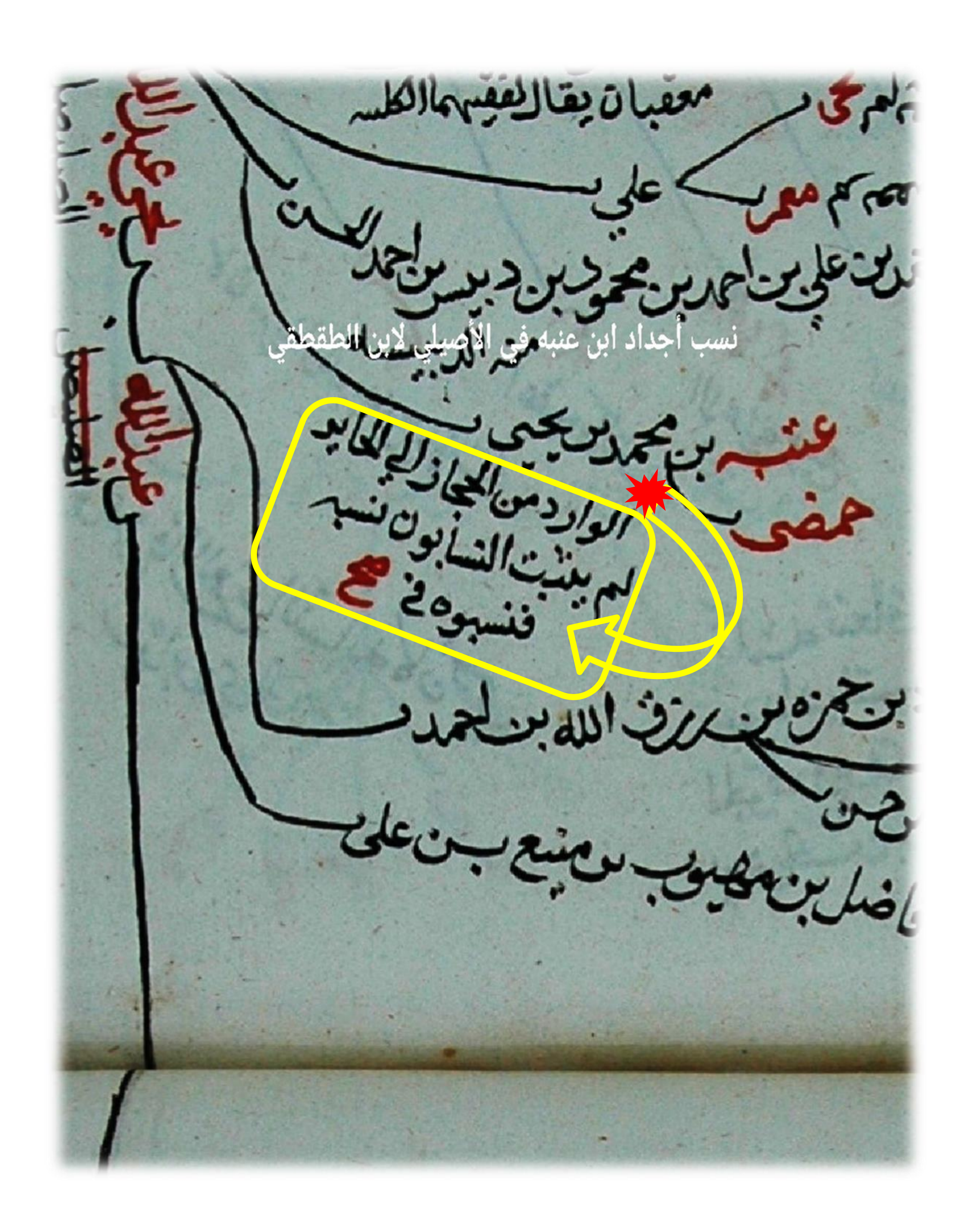
ولم يقم عليها بينة ولا عرفها احد على ان عبد الله بن محمد بن يحيى

رجل حجازي لم يخرج عن الحجاز وهذا الاسم اعجمي جنكي دوست

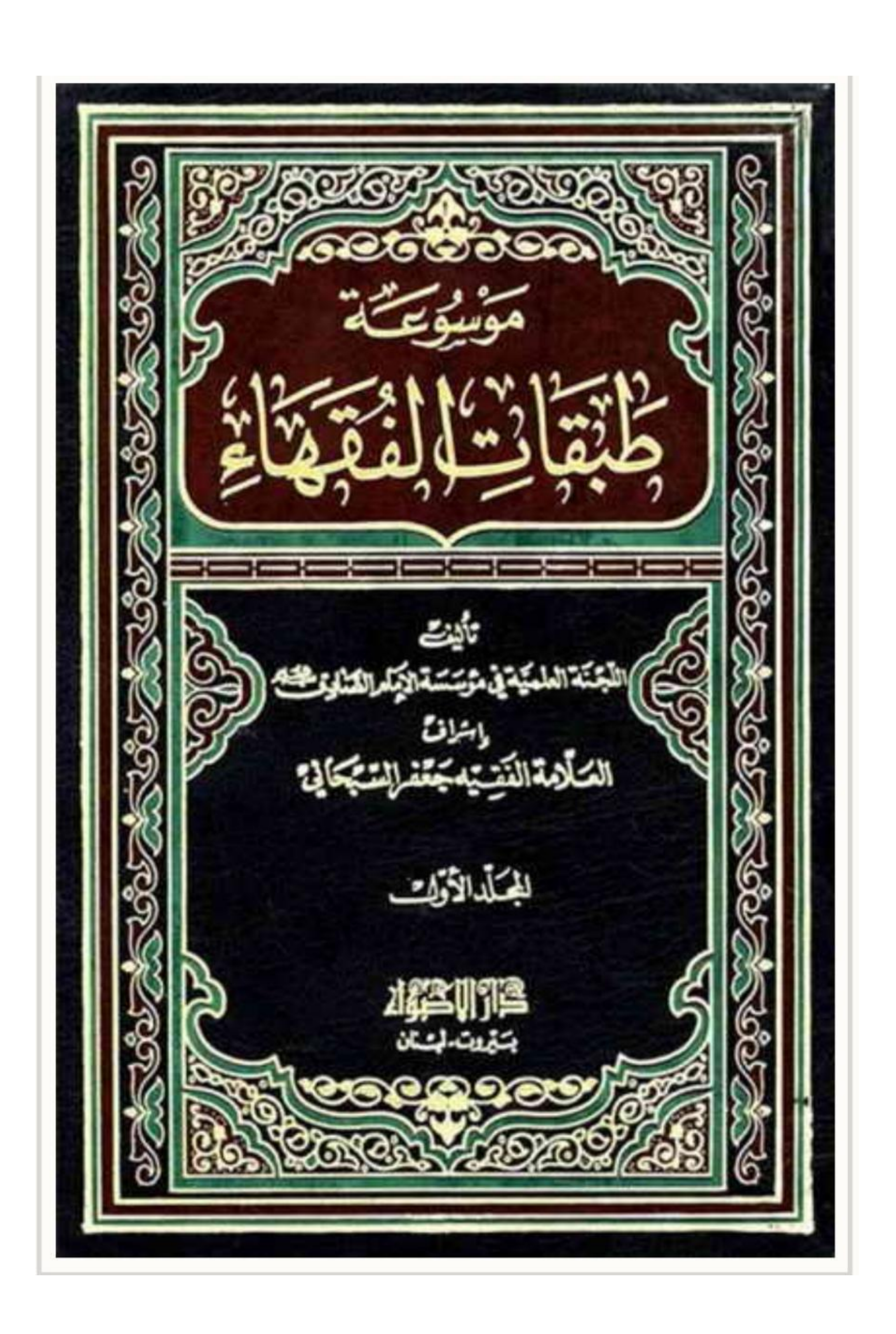
... وصح ذلك كله فلا طريق الى اثبات هذا النسب

الا بالبينة الصريحة العادلة وقد اعجزت القاضي ابا صالح واقربها

عدم موافقة [illegible] عبد القادر واولاده والله سبحانه اعلم


نسب أجداد ابن عنبه في الأصيلي لابن الطقطقي

صور بضع صفحات من موسوعة الفقهاء الصادرة عن الجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق بإشراف الشيخ الفقيه جعفر السبحاني تتكلم عن أخذ ابن معية عن الكثير من علماء أهل السنة والجماعة .


موسوعة
طبقات الفقهاء
تأليف
اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق
إشراف
العلامة الفقيه جعفر السبحاني
المجلد الأول
دار الأضواء
بيروت - لبنان

سمّاه طراز الدار.

قال صلاح الدين الصفدي ـ بعد أن أثنى على المترجم كثيراً ـ : وأنا شديد التعجّب منه رحمه الله، فإنّه لم يكن عاجزاً عن النظم الجيّد، وبعد هذا كان يأخذ أشياء من قصائد ومقاطيع ويدّعيها، ثم ذكرَ لذلك مثلاً.

٢٨٢٧

ابن مُعيّة (*)

(... ـ ٧٧٦ هـ)

محمد بن القاسم بن الحسين بن القاسم، السيد تاج الدين أبو عبد الله ابن مُعَيّة الحسني الديباجي، الحلّي.

كان من أعيان الإمامية، فقيهاً، مؤرخاً، حاسباً، أديباً، شاعراً، وإليه انتهى علم النسب في زمانه.

روى سماعاً وقراءة وإجازة عن جمع من الفقهاء والمحدّثين والعلماء، منهم: العلاّمة الحسن بن يوسف ابن المطهّر الحلّي، وابنه فخر المحققين محمد بن العلاّمة الحلّي، وعميد الدين عبد المطلب بن محمد بن علي الأعرج الحسيني وانتفع به كثيراً، وأخوه ضياء الدين عبد الله الأعرج الحسيني، ومهذب الدين

(*): عمدة الطالب ١٦٩، أمل الآمل ٢/ ٢٩٤، بحار الأنوار ١٠٤/ ١٧٣ الإجازة ١٦، رياض العلماء ٥/ ١٥٢، لؤلؤة البحرين ١٨٥، روضات الجنات ٦/ ٣٢٤ برقم ٥٩٠، مستدرك الوسائل ٣/ ١٩٧، هدية العارفين ٢/ ١٦٦، أعيان الشيعة ١٠/ ٣٩، الكنى والألقاب ١/ ٤١٥، الفوائد الرضوية ٥٩١، ريحانة الأدب ٣/ ٢١٦، الذريعة ١/ ٢٤٤، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٩٧، الأعلام ٧/ ٥، معجم المؤلفين ١١/ ١٣٨.

محمود بـن يحيى الشيباني الحلّـي، ووالده القـاسم ابن معيّـة، والقاضي محمـد بن محفوظ بن وشـاح الحلّـي، وكمال الدين الـرضا بن محمد بـن محمد الحسيني الآبي، وأبـو الحسن علي بن أحمد بـن يحيى المزيـدي الحلّـي، وأبـو القـاسم علي بن عبـد الكريم بن أحمد بن طاووس، وغيرهم.

وروى عن جماعـة من علماء أهل السنّة، منهم: القـاضي عبد العـزيز[1] بن محمد ابـن جماعة الشـافعي، وسراج الديـن عمر[2] بن علي بـن عمـر القـزويني، والقـاضي تاج الـدين علي بـن السماك الحنفي، وشرف الـدين محمـد بن بكتـاش التستري ثم البغدادي الشافعي، وآخرون.

وعدة مشايخه تزيد على ستين شيخاً.

وكان واسع الرواية، عارفاً بالحديث وبدقائقه.

روى عنه الفقه الكبير محمد بن مكي العاملي المعروف بالشهيد الأوّل، وقال في وصفه إنّه أُعجوبة الزمان في جميع الفضائل والمآثر.

وروى عنه أيضاً: بهاء الدين علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني، ومحمد بن أحمد بن أبي المعالي الموسوي بالإجازة.

ولازمه النسّـابة جمال الدين أحمد بـن علي الحسني المعروف بابـن عنبة اثنتي عشرة سنة، وقـرأ عليه الفقـه والحديث والنسب وغيرهـا من العلوم، وصـاهره على ابنته.

ولتاج الدين ابن معية عدّة كتب أكثـرها في النسب، منها: نهاية الطالب في نسب آل أبي طـالب في اثني عشر مجلـداً، الثمرة الظـاهرة في الشجـرة الطاهـرة في

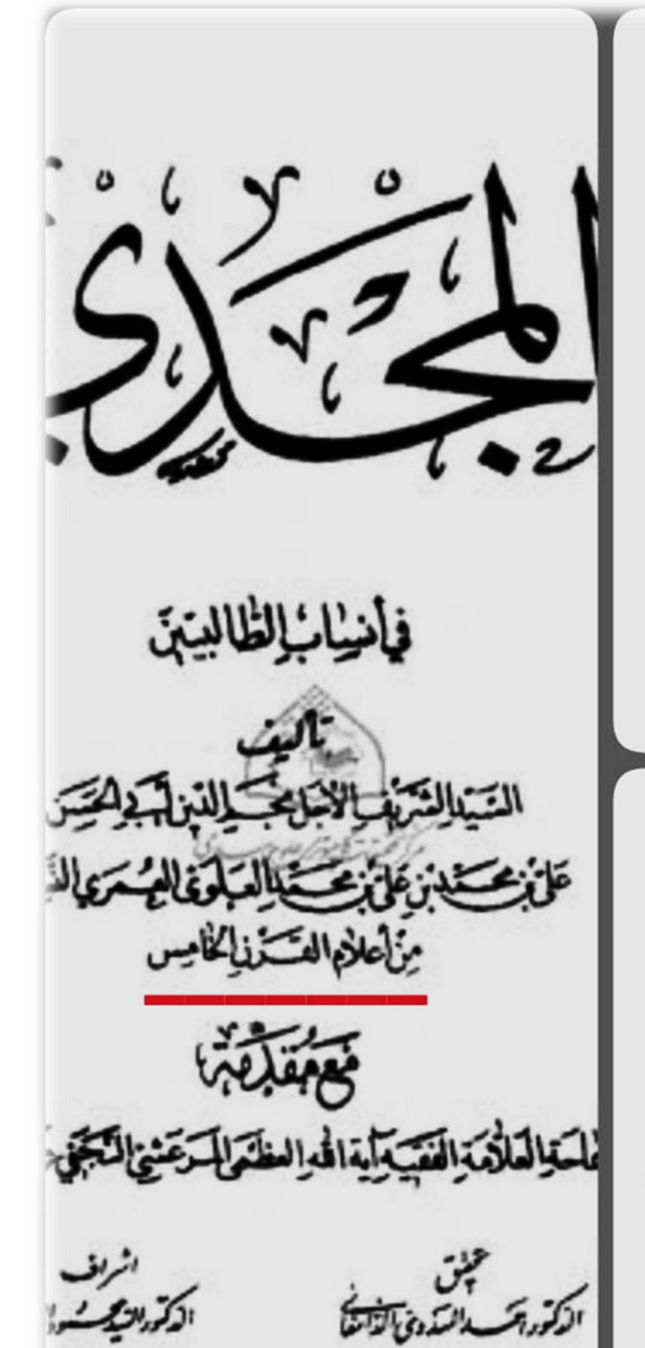
---

١. مضت ترجمته في هذا الجزء.

٢. المتوفّى (٧٥٠ هـ). انظر ترجمته في الدرر الكامنة: ٣/ ١٨٠، والأعلام: ٥/ ٥٧.

ولأجل هذا أعتمدنا في بحثنا هذا على مصادر نسبية عديدة منها ماقبل القرن الثامن الذي عاش فيه السيد تاج الدين محمد ابن معية ومنها معاصرة له ومنها ماهو أحدث تسلسلاً لعصرنا هذا ، وكانت النقطة الأولى التي أشرنا لها هي ربط النسب على (الحسن أبو منصور ابن الحسين القصري بدلاً من المحسن بن الحسين القصري) وسنضع صوراً من تلك المصادر حسب تسلسلها الزمني .

أجداد ابن معية في (المجدي في أنساب الطالبيين) مؤلفه السيد الشريف النسابه نجم الدين أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد العلوي العمري من أعلام القرن الخامس ، وهنا لايذكر العمري سوى ثلاثة من أولاد الحسين القصري ، هم "ابي منصور الحسن وأكد أن عقبه بنات وهو الذي ترجع بعض المصادر نسب تاج الدين محمد بن معية إليه ، وأحمد أبو الطيب وعلي أبو الحسين" وكما ترى ليس من بينهم من أسمه المحسن ، إنما تفيد روايته أن هناك أولاد آخرين للحسين القصري .



المجدي

في أنساب الطالبيين

تأليف

السيد الشريف الأجل مجد الدين أبي الحسن

علي بن محمد بن علي بن محمد العلوي العمري النسابة

من أعلام القرن الخامس

مع مقدمة

سماحة العلامة الفقيه آية الله العظمى المرعشي النجفي

تحقيق
الدكتور أحمد المهدوي الدامغاني

إشراف
الدكتور السيد محمود

٢٥٨ .... المجدي في الأنساب

والقاسم لم يذكر له عقب، وأحمد قال أبي: درج، وقال غيره: أولد، ورأيي: رواية أبي أنّه درج ضعيفة.

ومحمّد أبو جعفر التجّ أيضاً بمصر ومكّة ولده، فمنهم: الحسين وأخوه محمّد ابنا عبد الله جربه بن الحسين البربري بمكة ابن محمّد التجّ ابن الحسن التجّ أيضاً ابن إسماعيل بن الغمر، زعم الأشناني أنّه رآهم في عدّة من العدد. أعني بني الحسين البربري بمكّة.

ومنهم: الشريف أبوالحسن محمّد بن التجّ المصري وقبره بها ابن أحمد بن محمّد بن الحسن بن الحسن بن إسماعيل بن الغمر، له ذيل منهم بمصر والعراق وتنّيس.

فمن جملتهم: بنوا بني الزويدي، وهو أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن محمّد بن الحسن بن الشيخ[1] هذا. وكان للحسين ثلاث ذكور: أبو تراب علي مات دارجاً، وإبراهيم بمصر له بنات، وزيد ولده بتنّيس إلى يومنا هذا.

ومنهم: ببغداد آمنة الخرساء البلهاء بنت التجّ، وأبوها علي بن عبد الله بن أحمد بن محمّد هذا أبي الحسن بن التجّ المصري، وكان لأبي الحسن هذا ولد يعرف بالقاسم أبي محمّد ذي الغدة[2]، وكان باليمن وله ولد متصرّفون[3].

وأمّا علي بن الحسن بن الحسن بن إسماعيل بن الغمر، فيكنّى أبا القاسم، قال أبي أيّده الله: أمّه معيّة الأنصاريّة، بها يعرفون، وذكر ابن خداع أنّ أصلها من

(١) كذا واضحاً في جميع النسخ، والظاهر أنّه «التجّ» وفي (ش) و(خ): محمّد بن أبي الحسن الشيخ هذا.

(٢) في (خ) و(ش): القاسم بن محمّد ذي العدّة (بالمهملة).

(٣) في (ش) متفرّقون.

أعقاب إبراهيم الغمر ٢٥٩

بغداد.

وكان لعلي بن معيّة عدّة من الولد، منهم: الشريف المحدّث النسّابة صاحب كتاب «المبسوط» أخذ عن ابن عبده، وهو أبوجعفر محمّد بن علي بن معيّة، انقرض النسّابة.

ومن ولده: برزه ويجب أن يكون أبرزه[1]، لكنّه كذا روي، وهو أبوالحسن محمّد بن أحمد بن علي بن معيّة، كانت له بنات وولد ذكر درج.

ومنهم: أبو علي الحسن بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن الحسن بن علي ابن معيّة، له عدّة من الولد بكوفة، أهل قرآن ندّ منهم إلى اليمن، أبوعبد الله محمّد بن الحسن، وكان جيّد التلاوة، يعمل شعراً ويتسودز[2] قتل باليمن وكان صديقي.

ومنهم: أبو أحمد عبد العظيم بن الحسين الكوفي بن علي بن معيّة، له ولد بالكوفة والري، ربما عرفوا ببني عبد العظيم.

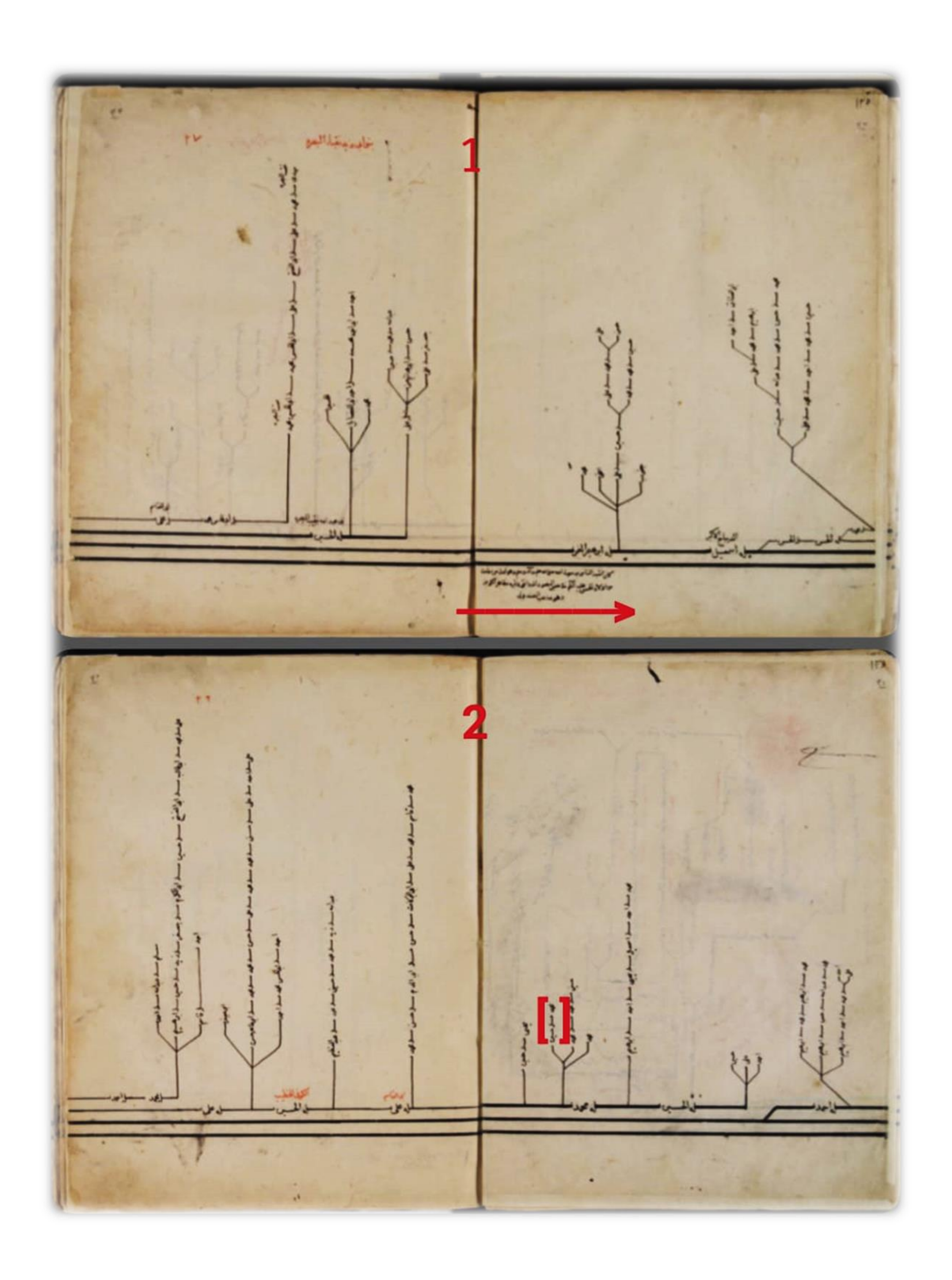
ومنهم: الحسين القصري ابن أبي الطيّب محمّد بن الحسين بن علي بن معيّة، وهؤلاء بيت بقصر ابن هبيرة، منهم: أبو منصور الحسن، وأبو الحسين علي، وأحمد أبو الطيّب بنوا الحسين القصري. فأمّا أحمد فقتل. وأمّا الحسن فيلقّب تاج الشرف له بنات. وأمّا علي فله عدّة أولاد وقتله أحمد بن عمّار بن عبيد الله، وكان علي هذا الرجل أحد المتوجّهين.

ومنهم: بالبصرة الشريف المتقدّم أبو طالب أحمد بن محمّد بن علي بن

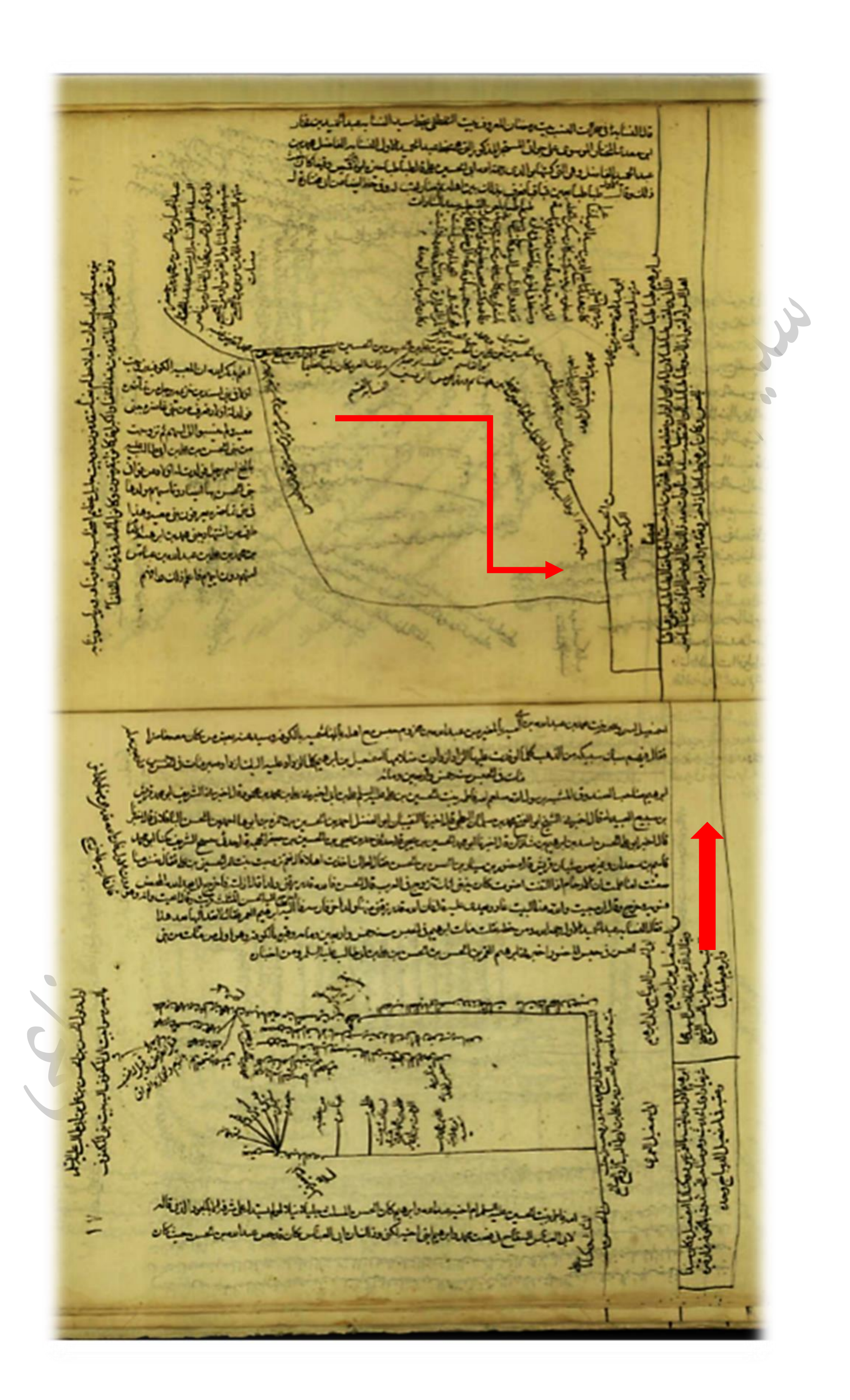
(١) في (ش) و(خ) رزه وآرزه.

(٢) كذا في الأصل وفي (ش وك وخ) يتسودن (بالياء والتاء والسين والواو والدال والنون) وما اهتديت إلى معنيها وتجيء هذه الكلمة أيضاً بعد بصيغة الماضي، والله أعلم.

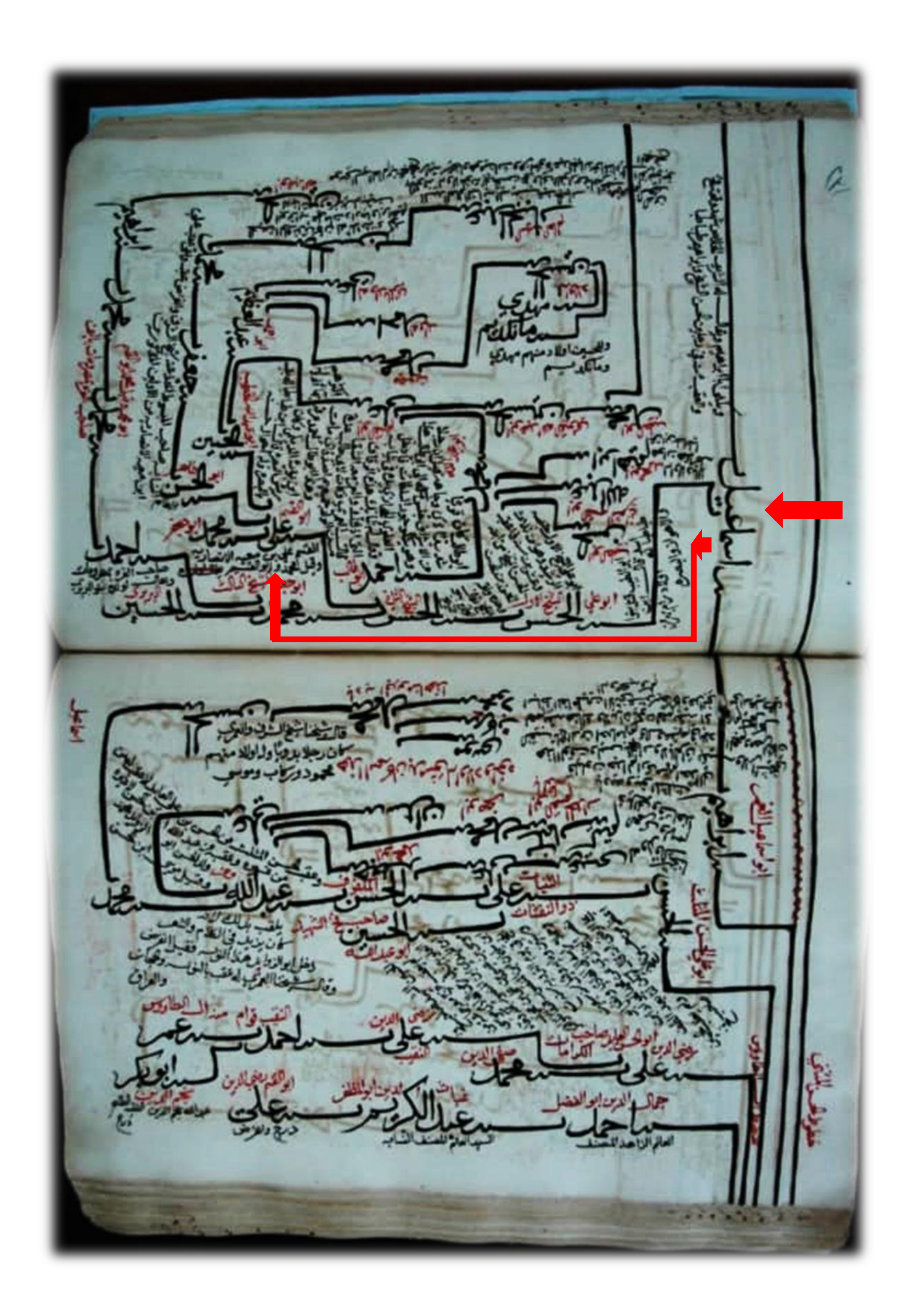
نسب ابن معية في كتاب التذكرة في الأنساب المطهرة ... مؤلفه السيد الشريف النسابه أبي الفضل جمال الدين احمد بن محمد بن المهنا العبيدلي من أعلام القرن السابع توقف فيما ذكره عند (محمد "ابي الطيب" ابن الحسين "الفيومي" ابن أبو القاسم علي وهو الملقب ابن معية ابن الحسن بن الحسن بن إسماعيل الديباج ابن إبراهيم الغمر ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط) .



نسب ابن معيه في كتاب الاصيلي في أنساب الطالبيين ... مؤلفه صفي الدين محمد بن علي بن محمد ابن طباطبا العلوي الشهير بابن الطقطقي ... عاش في القرن السابع وتوفي في الربع الأول من القرن الثامن ، وقد أورد النسب كالتالي : (ابي عبد الله جعفر بن محمد "هذا أخ أبو جعفر القاسم الذي منه ابن معية" ابن الحسين "الصحيح هنا أن يكون الحسن وليس الحسين" ابن محمد بن الحسن بن محمد "هنا يجب أن يكون أحمد وليس محمد" ابن المحسن بن الحسين "القصري" ابن محمد بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي وهو ابن معية ابن الحسن بن الحسين "هنا يجب ان يكون الحسن وليس الحسين" ابن إسماعيل الديباج ابن إبراهيم الغمر ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط) .



نسب ابن معية في كتاب عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب ... مؤلفه جمال الدين أحمد بن علي بن الحسين الداوودي الحسني من أعلام القرن الثامن وتوفي في القرن التاسع وصهر ابن معية ، وقد أورد النسب بالشكل الصحيح في نسخ مؤلفاته كالتالي : (تاج الدين محمد بن جلال الدين القاسم أبي جعفر بن الحسين بن القاسم جلال الدين بن ابي منصور الحسن الزكي الثالث بن محمد ابي طالب رضي الدين الزكي الثاني بن الحسن ظهير الدولة الزكي الأول بن أحمد أبي منصور بن المحسن بن الحسين ابي عبد الله القصري بن محمد ابي الطيب بن الحسين الفيومي بن علي أبو القاسم بن الحسين بن علي ابن معية بن الحسن بن الحسن بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى ابن الامام الحسن السبط) فيما أوردت بعض نسخ عمدة الطالب النسب مربوطاً على الحسن أبو منصور الملقب بتاج الشرف ابن الحسين القصري الذي لم يعقب سوى بنات ، وسنضع صورة من تشجير كتاب العمدة حيث ورد النسب بالشكل السليم وصورة من عمدة الطالب النسخة الهنديه وفيها الخلل الذي ذكرناه .



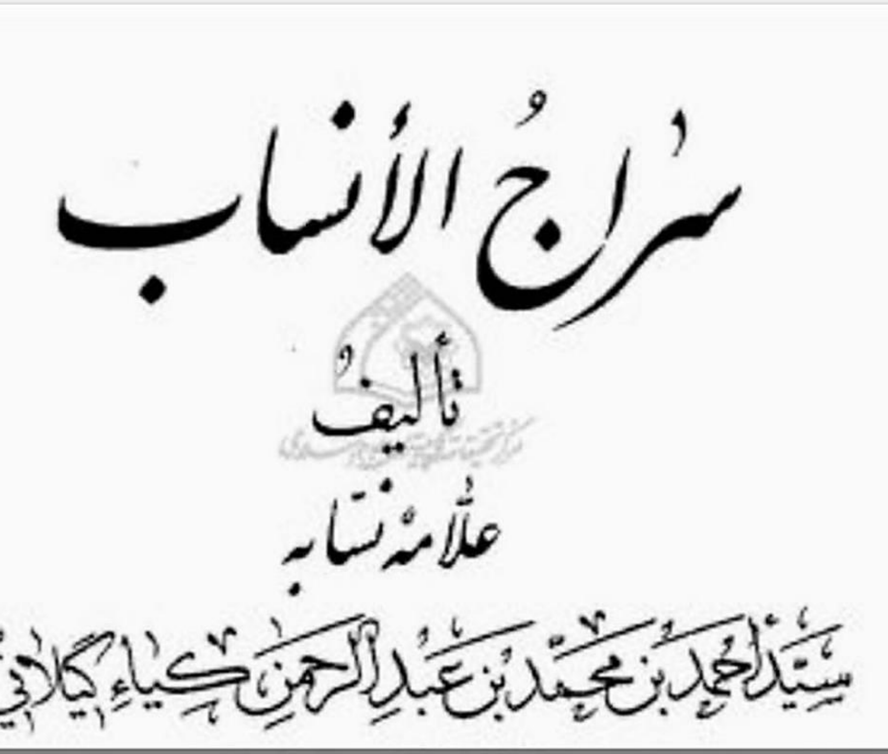
نكبير مو اعقب ابو القاسم علي بن الحسين الخطيب بن علي بن معية من
رجلين هما ابو عبد الله محمد بن ابي القاسم علي بن الحسين الخطيب
فاعقب من ابي الطيب الحسن قتله بنو اسد قال ابن طباطبا وله
ولاد بتستر وامهرمز والاهواز والبصرة ومن ابي القاسم عبد الله
الشعراني له ولد ومن ابي محمد ابراهيم له اولاد بالاهواز هذا كله
عن ابن طباطبا وكان له ابو طالب احمد كان شديد التوجر وحج
فانفق مالا واسعا فقيل ان رجلا من الاشراف جلس اليه بمكة
وهو يشكو جور السلطان فادخل العلوي الحجازي يده في ثيابه
وقال الثياب هذه الرقاق هي التي اذلتك سبيلك والعزم مع
الشقاء وقال العمري وكان لابي طالب عدة من الولد جميعهم
اصدقائي مات اكثرهم وهذا ابو طالب احمد عرفها والدولة
ابن بويه الديلمي وكان ابو طالب رئيسا بالبصرة وله احوال حسنة
قال ابن طباطبا وله بقية بالبصرة واما ابو عبد الله الحسين
الفيومي بن علي بن الحسين بن معية فاعقب منه ابنه ابي الطيب محمد
واعقب ابو الطيب محمد بن الحسين الفيومي من ابي عبد الله الحسين
القصري نزل قصر ابن هبيرة فنسب اليه وكان لابي عبد الله الحسين
القصري عدة اولاد منهم ابو الحسن علي بن الحسين القصري قتله احمد
بن عمار العبيدلي من ولده بنو البديوي وهو ابو عبد الله محمد البديوي
بن ابي المعالي هبة الله بن ابي الحسن علي المذكور كان لهم بقية بالعراق
ومنهم النقيب ظهير الدولة ابو منصور الحسن بن احمد بن الحسن
بن الحسين القصري وهو الزكي الاول وعقبه ينقسم فرقتين بنو فخر
بن ابي الحسين بن ابي الفتح علي النقيب بن رضي الدين الزكي الاول

نسب ابن معية في كتاب المشجر الكشاف ... مؤلفه السيد النسابة محمد بن أحمد بن عميد الدين الحسيني النجفي من أعلام القرن العاشر ، حيث أورد النسب بالشكل الصحيح كالتالي : (تاج الدين محمد بن جلال الدين القاسم أبي جعفر بن الحسين بن القاسم جلال الدين بن ابي منصور الحسن الزكي الثالث بن محمد ابي طالب رضي الدين الزكي الثاني بن الحسن ظهير الدولة الزكي الأول بن أحمد أبي منصور بن المحسن بن الحسين ابي عبد الله القصري بن محمد ابي الطيب بن الحسين الفيومي بن علي أبو القاسم بن الحسين بن علي ابن معية بن الحسن بن الحسن بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى ابن الامام الحسن السبط

ملاحظه : هذا الكتاب هو تشجير شبه حرفي لكتاب عمدة الطالب


بن الحسين بن محمد بن الحسين بن علي
ابو الطيب
نزل قصر ابن هبيرة فنسب اليه وكان له عدة اولاد

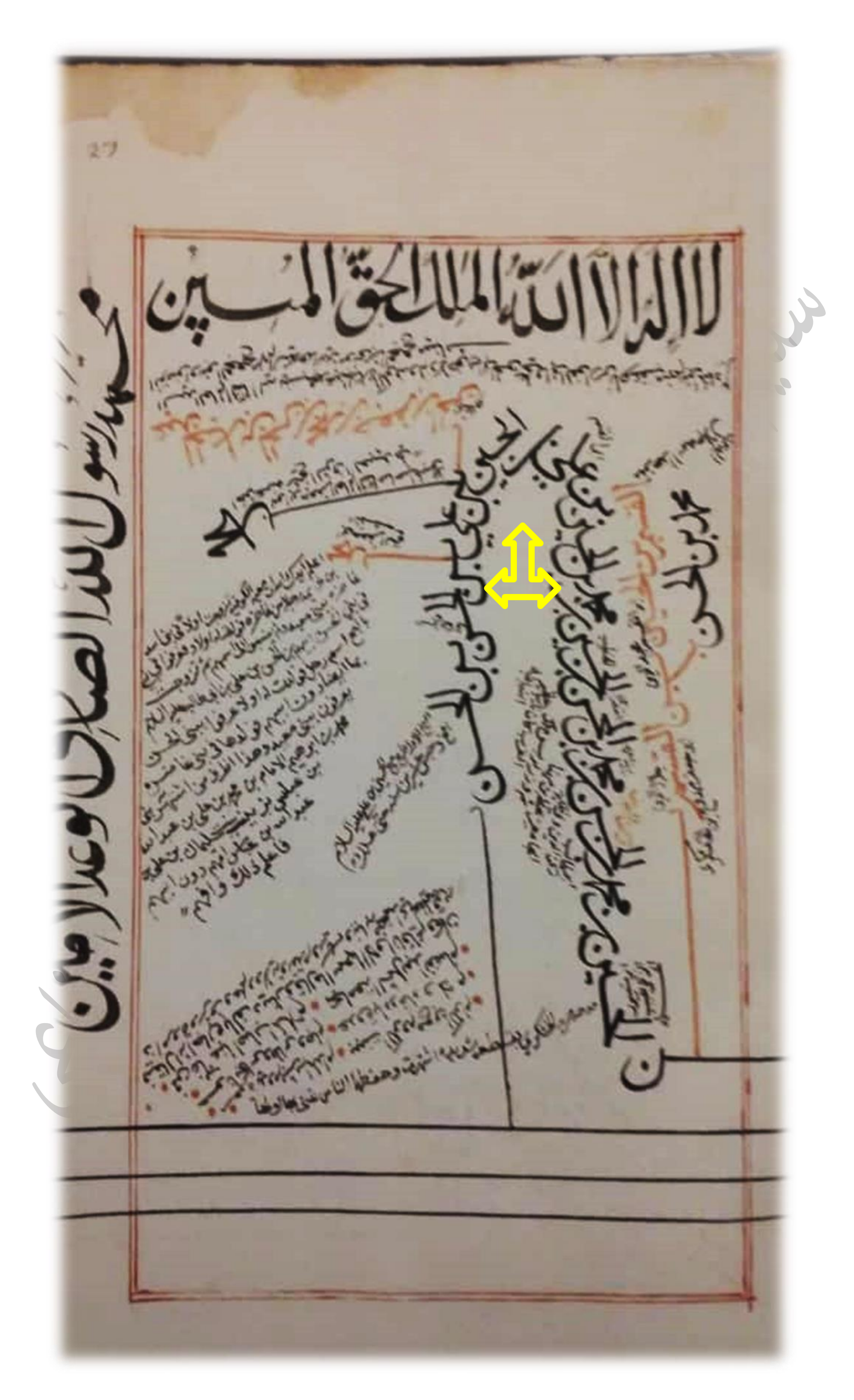
نسب ابن معية في كتاب سراج الأنساب ، لمؤلفه السيد أحمد بن محمد بن عبد الرحمن كياء كيلاني ، انتهى من كتابته سنة 976 ، وقد ساق النسب عبر الربط على الحسن بن الحسين القصري المئناث وأخطاء أخرى كالتالي : (تاج الدين أبو عبد الله بن محمد "المفروض ان تاج الدين أبو عبد الله هي القاب لمحمد الشهير بابن معية وهم شخص واحد لاشخصين" ابن جلال الدين ابي جعفر قاسم بن فخر الدين حسين بن جلال الدين قاسم بن زكي الدين أبو منصور النقيب بن زكي الدين محمد بن زكي الدين أبو منصور حسن بن أحمد بن حسن "الأسم هنا يجب ان يكون المحسن وليس الحسن" ابن حسين بن ابي الطيب محمد بن حسين بن علي بن ابي عبد الله حسين الخطيب بن أبو القاسم علي "ابن معية ابن الحسن بن الحسن بن إسماعيل الديباج ابن إبراهيم الغمر ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط) .



ونسل حسن الثج ازيك پسر است حسن نام ، وحسن بن حسن الثج را دو پسر بوده : ابو جعفر محمد واو رانيز الثج مى گفتند ، ونسل اورا بنى الثج مى گويند ودرمصر مى‌باشند . وأبو القاسم علي ، ونسل اورا بني معيه مى‌خوانند ، وفضلاء وعلماء از نسل او بوده‌اند .

از ايشان سيد النسابه النقيب تاج الدين ابوعبدالله بن محمد بن‌جلال الدين أبي جعفر قاسم بن فخرالدين حسين بن جلال الدين قاسم بن زكي الدين أبو منصور النقيب بن زكي الدين محمد بن زكي الدين أبو منصور حسن بن أحمد ابن حسن بن حسين بن أبي الطيب محمد بن‌حسين بن علي بن أبي‌عبدالله‌حسين الخطيب ابن أبو القاسم علي المذكور ، واو استادعلم نسب بوده درزمان خود مشاك رفت .

نسب ابن معية في كتاب بحر الأنساب ، المنسوب لأبن زهرة الفوعي في نسخة كتبت في القرن الحادي عشر وقد ساق عمود النسب بخلل بسيط كالتالي : (أبو عبد الله جعفر " ابن محمد "وهو أخ أبو جعفر القاسم الذي منه ابن معية" ابن الحسين "هنا الصحيح الحسن وليس الحسين" ابن محمد بن الحسن بن محمد "هنا الأسم الصحيح أحمد وليس محمد" ابن المحسن ابن الحسين بن محمد بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي وهو "ابن معية" ابن الحسن بن الحسن بن إسماعيل الديباج ابن إبراهيم الغمر ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط) .



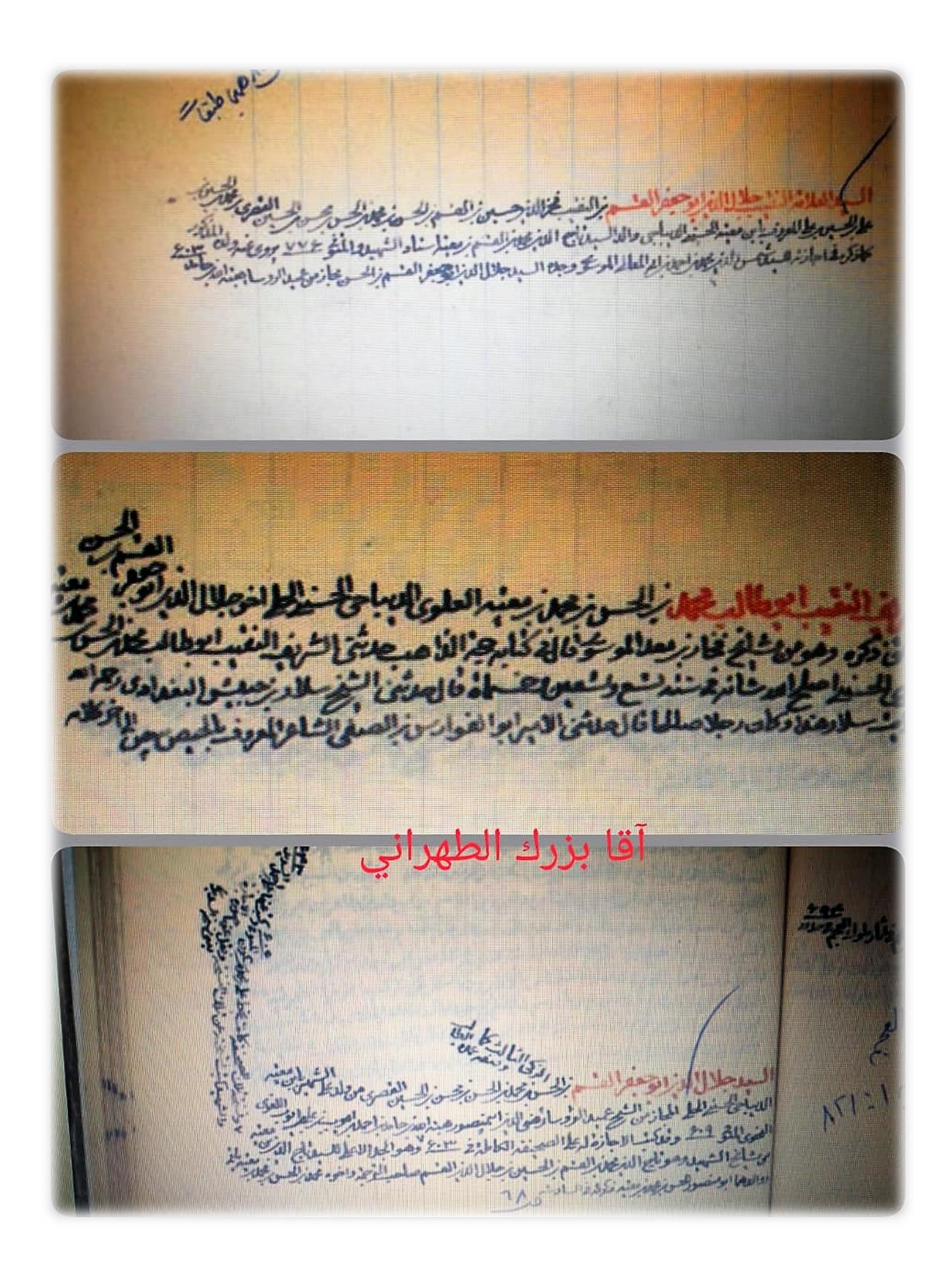
نسب ابن معية في بعض المصادر المتأخره ... والبداية مما أورده المؤرخ الشيعي الموسوعي صاحب موسوعة الذريعة إلى تصانيف الشيعة ، الشيخ محمد محسن بن علي بن محمد رضا الطهراني النجفي الشهير بــ آقا بزرك الطهراني ، وهذا في ثلاث أماكن وقفنا عليها في موسوعته الأصل المخطوط وليس المطبوع وهي تحت العناويين التاليه :

1- الثقاة العيون في سادس القرون .

2- الأنوار الساطعة في المائة السابعة .

3- الحقائق الراهنة في أعيان المائة الثامنة .

وقد ساق العمود بخلل بسيط كالتالي: (تاج الدين محمد بن القاسم بن الحسين بن جلال الدين القاسم بن الحسن الزكي الثالث ابن محمد "الصحيح هنا هو أسم الحسن وليس محمد" بن الحسن " هنا الصحيح أحمد وليس الحسن" ابن محسن بن الحسين القصري ابن محمد ابي الطيب ابن الحسين الفيومي ابن علي بن الحسين بن علي ابي القاسم "وهو ابن معية" ابن الحسن بن الحسن بن إسماعيل الديباج ابن إبراهيم الغمر ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط).


آقا بزرك الطهراني

نسب ابن معية كما نقله السيد آية الله العظمى حسين البروجردي ، وذلك على موقع تراث السيد بحر العلوم ، وقد أسقط من عمود النسب ثلاثة أسماء كما تم تبديل بعض الأسماء كالتالي : (تاج الدين محمد بن القاسم بن الحسن "الصحيح هنا الحسين وليس الحسن" ابن الحسن "أسقط هنا أسم القاسم" ابن أحمد " الصحيح هنا هو الحسن الزكي الثالث الذي أسقط أسمه وأسم أبيه أيضاً محمد أبو طالب الزكي الثاني" ابن الحسن " الصحيح هنا هو المحسن" ابن الحسين القصري ابن محمد ابي الطيب ابن الحسين الفيومي ابن علي بن الحسين بن علي ابي القاسم "وهو ابن معية" ابن الحسن بن الحسن بن إسماعيل الديباج ابن إبراهيم الغمر ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط).



| زيارة : 1266 | التاريخ : 1436/7/2 |
http://www.bahrululoom.org/ar/content/56

آية الله السيد محمد بن عبد الكريم الطباطبائي (جدّ السيّد بحر العلوم)

<<<<

آية الله السيد محمد بن عبد الكريم الطباطبائي جدّ السيّد بحر العلوم (- 1160) بقلم سماحة آية الله العظمي السيد حسين البروجردي المتوفي سنة 1380 هـ بسم الله الرحمن الرحيم بعد حمد الله علي جزيل نعمائه، وجليل آلائه، والصّلاة والسّلام علي سيّد رسله، وأشرف سفرائه محمّد وآله المعصومين، الّذين بولايتهم أكمل الدين وأتمّ النّعمة علي أوليائه، يقول العبد الحقير، الفقير، حسين( ) بن عليّ، بن أحمد، بن علي النّقي، بن الجواد، بن المرتضى، بن محمّد، بن عبد الكريم، الحسنيّ، الحسينيّ، الطباطبائيّ، عامله الله بفضله: إنّ هذه عجالة في ترجمة جدّي الخامس، محمّد بن عبد الكريم قدّس الله سرّه، كتبتها تأديةً لبعض حقوقه، وحفظاً لشجرة نسبنا من الضّياع، ونظْماً لما تشعّب منه البيوت الرّفيعة الكثيرة بالنّجف، وبروجرد، وغيرهما، ورتّبتها علي فصول: الفصل الأول: في نسبه من جهة آبائه: فهو: محمّد بن عبد الكريم، ابن المراد، بن الشّاه أسد الله، بن جلال الدّين أمير، بن الحسن، بن مجد الدّين، ابن قوام الدّين، بن إسماعيل، بن عبّاد، بن أبي مكارم، بن عبّاد، بن أبي المجد، بن عبّاد، بن عليّ، بن حمزة، بن طاهر، بن علي، بن محمّد، بن أحمد، بن محمّد، بن أحمد، بن إبراهيم طباطبا، بن اسماعيل الدّيباج، بن إبراهيم الغمر( )، بن الحسن المثنّي، بن الإمام المجتبي، أبي محمّد الحسن، بن أمير المؤمنين، وسيّد

تتشعّب شعبتين: 1 ـ بيت زيد بن الحسن. 2 ـ بيت الحسن بن الحسن. وللثّاني خمس شعب: أ ـ بيت عبد الله المحض. ب ـ بيت إبراهيم الغمر. جـ ـ بيت الحسن المثلّث. د ـ بيت جعفر بن الحسن. هـ ـ بيت داود بن الحسن. ثم إنّ عقب إبراهيم الغمر منحصر في ابنه إسماعيل الدّيباج، ويتشعّب بيت إسماعيل الدّيباج بالآخرة ثلاث شعب: [الشعبة الأولي] بيت آل مُعيّة، وهم: أعقاب أبي القاسم علفيّ بن الحسن، بن الحسن، بن إسماعيل الدّيباج، كانت أمّه إمرأة أنصاريّة، اسمها مُعَيَّة (بضم الميم، وفتح العين، ثم الياء المثقّلة)، فنسب إليها، وعُرف وُلْده بها. وقد نشأ فيهم رجال أجلّة كثيرون من العلماء والأمراء، منهم: أبو عبد الله تاج الدّين، محمّد بن القسم، بن الحسن، بن الحسن، بن أحمد، بن الحسن، بن الحسين، بن محمّد، بن الحسين، بن علي، بن الحسين، بن عليّ، بن معيّة، الإمام العلاّمة، الفقيه النّسّابة، قرأ علي الإمام العلاّمة الحلّي، وقرأ عليه الشّهيد محمّد ابن مكّي قدّس الله تعالي أسرارهم. ومنهم: أبو جعفر جلال الدّين، عماد الإسلام، القسم بن محمّد، بن الحسن النّقيب، العالم الّذي أجاز له عميد الرّؤساء ـ في سنة ثلاث وستّمائة ـ رواية الصّحيفة الكاملة عنه، عن بهاء الشّرف، وما في إجازات البحار( )، من أنّ هذه الإجازة للسّيّد ابن مُعَيّة، أستاذ الشّهيد ناشٍ من سبق القلم. [الشعبة] الثانية: بيت آل التّج، وهم: أعقاب أبي جعفر، محمّد بن الحسن، بن الحسن، بن إسماعيل الدّيباج، وهم بمصر. [الشعبة] الثالثة: آل طباطبا، وهو أي ـ طباطبا ـ: إبراهيم بن إسماعيل الدّيباج، وهم ثلاث شعب: الأولي: آل القاسم الرّسي بن طباطبا. الثّانية: آل الحسن بن طباطبا. الثالثة: آل أبي عبد الله

نسب ابن معية كما أورده المؤرخ عبد الرزاق كمونة في كتابه منية الراغبين في طبقات النسابين وقد أورده سليماً ماعدا ملاحظة واحده وهي إنه ربطه على الحسن ابي منصور " وهو مئناث كما قال صاحب المجدي" ابن الحسين القصري كالتالي : (تاج الدين محمد بن جلال الدين القاسم أبي جعفر بن الحسين بن القاسم جلال الدين بن ابي منصور الحسن الزكي الثالث بن محمد ابي طالب رضي الدين الزكي الثاني بن الحسن ظهير الدولة الزكي الأول بن أحمد أبي منصور بن الحسن " هنا الصحيح هو المحسن وليس الحسن فكما أسلفنا الحسن مئناث لايصح له عقب" ابن الحسين ابي عبد الله القصري بن محمد ابي الطيب بن الحسين الفيومي بن علي أبو القاسم بن الحسين بن علي ابن معية بن الحسن بن الحسن بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى ابن الامام الحسن السبط) .

* * *

محمد بن أبي جعفر القاسم جلال الدين بن الحسين بن القاسم بن أبي منصور الحسن الزكي الثالث بن أبي طالب النقيب الزكي بن أبي منصور الحسن الزكي الأول بن أحمد بن الحسن بن الحسين القصري ابن أبي الطيب محمد بن الحسين القيومي بن علي بن الحسين بن علي المعروف بابن معية بن الحسن بن الحسن بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر

(١) أعيان الشيعة .

(٢) الكنى والالقاب ١ : ٣٣١ .

(٣) الاعلام ٧ : ٧٤ .

(٤) معجم المؤلفين ١١ : ٥١ .

— ٣٩٠ —

ابن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، تاج الدين أبو عبد الله الحلي ، العالم الفاضل الفقيه الجليل القدر الواسع الرواية ، شاعر أديب نسابة ، وكان جامع محاسن العلم والفضل ، خدن المحاسن الجمة مشتهراً بكل فضيلة ، ويعرب عن مكانه من العلوم تآليفه القيمة ، وانتهى إليه علم النسب في زمانه وله فيه الاسنادات العالية والسماعات الشريفة ، ذكر شمس الدين محمد بن مكي العاملي المنعوت بالشهيد الأول المستشهد سنة ٧٨٩ ، في مجموعته : قال القاضي تاج الدين لما اذن لي والدي ناولني رقعة ، قال : اكتب عليها ، فلما أمسكت القلم قبض على يدي وقال : امسك فانك لا تدري أين يؤديك قلمك ، ثم قال هكذا فعل معي شيخي لما اذن لي ، وقال لي شيخي هكذا فعل معي

رسوم توضيحيه لأعمدة النسب كما وردت في بعض المصادر السابقه لتسهيل المتابعه وملاحظة الفروق التي تكلمنا عنها

أعقاب الحسين القصرى
كما وردت فى
المجدى فى أنساب الطالبيين
على بن محمد العلوى العمرى
من اعلام القرن الخامس

على بن معيه

الحسين

على

الحسين الفيومى

محمد ابى الطيب

الحسين القصرى

ابو منصور الحسن
تاج الشرف
له بنات
جد ابن معيه المفترض
في عدد من
المراجع

ابو الحسين على
له عدة اولاد
مات قتلا
محمد
ابو طالب احمد
له عدة اولاد مات عدد منهم
أولاده أصدقاء شخصيين لصاحب المجدى
نقل ابن عنبه عن المجدى قصته فى الحج

ابو الطيب أحمد
كان وجيها مات قتلا
قتله أحمد بن عمار
ابن عبيد الله

عمدة الطالب
ابن عنبه

الحسن السبط رضي الله عنه

الحسن المثنى

إبراهيم الغمر

إسماعيل الديباج

الحسن

الحسن

علي ابي القاسم بن معيه

الحسين

علي

الحسين الفيومي

محمد ابي الطيب

الحسين القصري

المحسن = الحسن في طبعة الهند

أحمد

الحسن الزكي الأول

محمد الزكي الثاني

الحسن ابو منصور الزكي الثالث

القاسم ابو جعفر جلال الدين

الحسين

جلال الدين القاسم ابو جعفر

محمد تاج الدين

الأصيلي
ابن الطقطقي

الحسن السبط رضي الله عنه

الحسن المثنى

إبراهيم الغمر

إسماعيل الديباج

الحسين = الحسن

الحسن النسابة القاسم

علي الخطيب ابو جعفر

الحسين الفيومي

علي ابو القاسم

الحسين القصري

المحسن

محمد

الحسن

محمد ابو طالب ركن الدين

الحسين ابو منصور الركن نقيب الحله

محمد

ابو عبد الله جعفر الشاعر

المشجر الكشاف
ابن عميد الدين النجفي
وهو تشجير لعمدة الطالب

الحسن السبط رضي الله عنه

الحسن المثنى

إبراهيم الغمر

إسماعيل الديباج

الحسن

الحسن

علي ابي القاسم ابن معيه

الحسين

علي

الحسين الفيومي

محمد

الحسين القصري

المحسن

احمد

ابي منصور الحسن الزكي الأول

محمد ابي طالب النقيب الزكي

ابي منصور الحسن الزكي الثالث

القاسم ابو جعفر

الحسين

ابي جعفر جلال الدين قاسم

تاج الدين بن معيه

آقا بزرك الطهراني	آية الله العظمى حسين بروجردي	عبد الرزاق كمونه
الحسن السبط رضي الله عنه	الحسن السبط رضي الله عنه	الحسن السبط رضي الله عنه
الحسن المثنى	الحسن المثنى	الحسن المثنى
إبراهيم الغمر	إبراهيم الغمر	إبراهيم الغمر
إسماعيل الديباج	إسماعيل الديباج	إسماعيل الديباج
الحسن	الحسن	الحسن
الحسن	الحسن	الحسن
علي ابي القاسم بن معيه	علي ابي القاسم ابن معيه	علي ابي القاسم ابن معيه
الحسين	الحسين	الحسين
علي	علي	علي
الحسين الفيومي	الحسين	الحسين الفيومي
محمد ابي الطيب	محمد	محمد
الحسين القصري	الحسين	الحسين القصري
محسن	الحسن	الحسن
الحسن	احمد	احمد
محمد	الحسن	ابي منصور الحسن الزكي الأول
الحسن الزكي الثالث	الحسن	ابي طالب النقيب الزكي
جلال الدين أبو جعفر القاسم	القاسم	ابي منصور الحسن الزكي الثالث
الحسين	تاج الدين محمد بن معيه	القاسم
القاسم		الحسين
محمد		ابي جعفر جلال الدين قاسم
تاج الدين		تاج الدين محمد بن معيه

الخلاصة

بعد ما أوضحناه من تصوف السيد ابن معية محمد الديباجي ، وإن سلوكه هذا الطريق يمر به عبر السيديين الشيخيين الجليلين أحمد الرفاعي الحسيني وعبد القادر الجيلاني الحسني ، ولا يتوهمن أحد أن هذا أمراً كان يخفيه السيد ابن معية ، لا أبداً ... إنما من حاول أخفاؤه "بعد وفاته" وهو معلوم لهم ، بضع أناس لم يوافق هذا الأمر هواهم ، ولم يجد وقعاً مريحاً في أنفسهم ، ورغم ان هذا الأمر "سلوك طريق التصوف" لايقدم ولا يؤخر فيما يهمنا بالدرجة أولى ألآ وهو موضوع النسب ، لكننا نعتقد ان هذا مؤشر طيب لأمور لاحقة نعمل على كشفها ، وأظهارها للعلن قريباً بإذن الله .

أما ما كتبناه عن مصداقية ابن عنبة في مجال الأنساب ، والذي قادنا للتكلم في أخلاقياته العلمية ، نحن نعتقد أن هذا واجباً كان يجب أن يكتب منذ زمن بعيد ، لأن هناك أشخاصاً حاولوا جعل هذا الشخص وماكتبه وكأنه قرآن منزل ، لايناقش ولا يرد ، فيما هو حين وضعه على ميزان الصدق والمصداقية ، ومقارنة نتاجه العلمي ، والذي جله كما نتكلم الآن في لغتنا الدارجه "نسخ ولصق" من كتابات غيره ، مثل كتابات ابن مهنا العبيدلي والبخاري والصوفي و ابن معية ، بل وتناقض فيما يخطه بيده مابين كتاب وآخر "ماقاله عن نسب الشيخ عبد القادر الجيلاني مثالاً ففي نسخ يقول إن من أدعى النسب حفيده نصر قاضي القضاة وفي نسخ العمدة التيمورية يقول نقلاً عن شيخه ابن معية "كما يدعي" إن الشيخ لم يدعي النسب بل أدعاه أولاد أولاد أولاد أولاده ، أي البطن الرابع من أولاده هم من ادعى النسب" ، وكذلك قوله عن القاضي نصر إنه جده الشيخ عبد القادر لم يوافقه على أدعاء النسب ؟ فكيف هذا !!! والقاضي نصر ولد بعد وفاة جده بثلاث سنوات!!! ، وكيف هذا وماهذا التناقض من قبله ، هل هو القاضي نصر الحفيد المباشر أم هم أبناء البطن الرابع من أولاده؟؟؟ !!!!! ، ولكي نجلي حقيقة هذا الأمر عدنا لتاريخ كتابة ابن عنبة لمؤلفاته حسب تسلسلها الزمني ، فوجدنا ان أقدم مؤلفاته زمنا قال فيها إن من أدعى النسب ، هو القاضي نصر حفيد الشيخ ، وما كتبه في زمن لاحق ونصه (انه سئل ابن معية فقال له إن من أدعى هم أولاد أولاد أولاد أولاده ، هذا وابن معية متوفي قبل عشرات السنوات حين كتابته هذا ، ونلاحظ أن هذا لم يذكر في مؤلفاته التي سبقت !!! لقد بدل كلامه الأول وأعاد صياغته والصاق الطعن في النسب الجيلاني بشيخه ابن

معية المتوفي ، إذاً لو كان سؤاله ابن معية قبل وفاته فلم لم يذكر جوابه في أول مؤلفاته ؟؟ وملاحظة هامة جداً هنا ، فالجواب الذي نسبه لابن معية خاطئ ويناقض كل الروايات التي تكلمت عن نسب الشيخ الكيلاني ، والتي أجمعت كلها على أن أول من أشهر النسب هو القاضي نصر ، فهل هذا ضعف معلومات وعلم من ابن معية؟ "هذا مستبعد" ، أم هي عبارات تكتب وتلصق بالأموات بكل أستهتار ؟؟ !!! و السؤال الذي يفرض نفسه هنا ، هل صاحب العمدة يدلس ويلفق ويلصق كلما أراد الطعن بنسب ما ، بشيخه المتوفي ابن معية ؟ أم ان من خط وكتب ونقل نُسخ العمدة هو المدلس ؟ وهو الذي غير وبدل العديد من خطوط النسب لغايات ومآرب في نفسه ؟؟، بالتالي يتضح ان ماكتبه ابن عنبة وقال إنه ألفه نجد حين التدقيق ان أغلبه مجرد نقل عن العلماء الذين سبقوه أما نتاجه هو فمجرد أضافات تذكُر الأجيال المعاصرة له أو التي سمع بها لعهد قريب من عهده ، وأنا أعلمُ إنه بعد كشف هذا سيخرج له مدافعون دافعون ، يحاولون الرد على ما قلناه ، ولا مانع من هذا ... بل ننتظره ... فابن عنبة غمز من نسبنا ، وكلامه آذانا ويؤذينا للآن ، ونحن لانهاب في الحق أحداً ، ولنا حقنا المشروع في الدفاع عن نسبنا تجاه من يستهدفنا من خلاله بسوء و دون وجه حق ، حقنا أن نبحث عن مثالبه وعيوبه وزلاته ... حقنا ان نًشهر به بالحق بعد ان شهر بنا بالباطل ، وان نظهر نسبنا على حقيقته ، صحيحاً .. واضحاً نقياً ثابت الأركان .

الأمر الثالث الذي تكلمنا به ، وهو الخلل والتفاوت والتباين في عمود نسب السيد تاج الدين محمد بن معية ، كان فقط ليرى أصحاب العين الواحده ، ان عمود النسب هذا و هو لعائلة من أشهر عوائل السادة ، ورجاله جلهم نقباء أشراف ، ومن أعيان الناس ، وهم أهل تدوين وعلم ، ولا يتوقع منهم غير انهم قد وثقوا نسبهم ، ودونوه كأحسن وأفضل ما يستطيعون ، ومع هذا حصل لعمود نسبهم كل هذا الخلل ، والتفاوت الذي بيناه وأوضحناه ، وهذا لايقدح في نسبهم والعياذ بالله ، إنما الفكرة التي أردنا أيصالها هي ان توالي الزمن والتصحيف عند النسخ وتداول المعلومات بين البشر مع مافيهم من طباع بشرية فيها الخير والشر ، ومنها النسيان والخطأ والزلل ، بل وتعمد الغلط أحياناً لأجل الإنتقام ، أو رد موقف سابق أو تسجيل سبق ما ... يحصل ما حصل من تباين ، وفروق قد تنسف النسب أو تبدل حقيقته ، فما بالك أخي الكريم في خلل أقل من هذا حصل في عمود نسب السيد الإمام أحمد الرفاعي ، إذ لم يساق النسب لرجل نسبه في صحح كما

نسب ابن عنبة ، و لم يساق عمود النسب الرفاعي من رجل مئنات أبداً كما حصل مع ابن معية ، بل إن كل مافيه هو تبدل في أسماء رجال العمود أو بقاء ذات الأسماء مع تغير ترتيبهم ، مع ملاحظة إنه هناك فارق زمني للسيد ابن معية عن عصرنا هذا يصل إلى حوالي سبعة قرون ، بينما السيد الإمام الرفاعي يبعد عن عصرنا حوالي تسعة قرون ، مما يجعل نسب السيد الإمام أحمد الرفاعي عرضة بشكل أكبر لزلات البشر وعوامل الزمن ، وقبل ان يخرج لنا من يقول إن النسب الرفاعي يرجع إلى شخص غير موجود (ابي القاسم محمد بن الحسين الرضي – كما في بعض نسخ العمده و ابي القاسم بن محمد بن الحسين الرضي أو القاسم بن محمد بن الحسين كما في نسخ أخرى من العمدة أيضاً) نقول ... هذا ماقاله ابن عنبة فلا نأتمنه ، ولن نستغرب أن يكون تعمد هو بنفسه تبديل عمود النسب من (القاسم أبي محمد بن الحسين إلى القاسم بن محمد بن الحسين) ، وبعيداً عن إنه لم يكلف نفسه عناء التحقق من الأسم الصحيح ، وأكتفى بـ قالوا وحكى أو حكي لي ، نتسائل لماذا لم ينقل النسب كما ورد في كتاب الاصيلي أو كتاب التذكره الذي نقل الكثير منه وهو كان كالتالي (الحسن "الحسين عند ابن الطقطقي" ابن الحسين الرضي) ، ولن نضيف كتاب الشجرة الشريفة الذي ذكر ذات العمود ، لأننا غير متأكدين من حصوله عليه ، هذه الكتب التي ذكرناها أقدم من كتابات ابن عنبة ومؤلفيها من كبار النسابون الذين يؤخذ عنهم ، مع إنه قال "وقد نسب بعضهم .. وأورد عمود النسب الذي أنهاه إلى محمد بن الحسين" فهلا كان قال لنا ممن نقل هذا العمود ؟ ولماذا لم يقل من هم بعضهم الذين نسبوا ؟ فإذا كانت المصادر التي قبله والتي ثبت إنه نقل منها لم تقل "محمد بن الحسين" فحقنا أن نتسائل من إين جاء لنا بهذا !!! فهلا نجد من المدافعين عنه بعض المنصفين ممن يرى عيوبه ومثالبه ، قبل أن يرى عيوب ومثالب غيره ، أم إننا لن نرى في الساح سوى أعاور ؟؟؟ .

الخاتمه

محور هذه الدراسة كان ثلاثة أعمدة نسب يرجع كلاً منها لعلم شهير هم :

1- السيد الإمام أحمد الرفاعي الحسيني وقد رأينا انه قد تم الغمز من هذا النسب بناء على أرجاع عمود النسب على شخص تم تغيير ترتيبه في عمود النسب ، ان كان هو محمد ابي القاسم وذلك بإسقاط أسم والده القاسم ابي محمد بن الحسين بن احمد الأكبر ، أو تم تصحيفه بكل سهوله ان كان الأسم المربوط على الحسين بن احمد الأكبر هو القاسم ابي محمد ، وذلك بإحدى الطريقتين :

أولاً تحريك كلمة أبي من مكانها في وسط الأسم (القاسم ابي محمد و وضعها أمام كلمة القاسم ليصبح الأسم ابي القاسم محمد) .

ثانياً تحريف كلمة ابي بحذف حرف الألف وتبديل حرف الياء فيها بحرف النون لتصبح بن بدلاً من ابي .

وأصلاً ورد الأسم هذا بصيغتين مختلفتين في كتاب عمدة الطالب زيادة في التشويش كالتالي : (ابي القاسم محمد بن الحسين وفي رواية أخرى ابي القاسم بن محمد بن الحسين) إذا نشاهد روايتين مختلفتين من قبل ذات الشخص وهو نبأ منفرد من ابن عنبة لم نعلم ممن نقله إذ أنه لم يذكر هذا ولم يخبرنا ، ولم نشاهده عند من سبقه من النسابين زمناً ، فهو خبر أحاد تناقله عنه فيما بعد الكثيرين ، داعماً قوله بما قال ان شيخه ابن معية قد حكاه له ، وهذه الأضافة لامصدر لها "مثلها مثل عمود النسب الذي أورده" سوى ابن عنبة ، ولانعلم سياقها ولم نرى أحداً سواء من المتقدمين أو من المتأخرين ، قد نقلها عن ابن معية سواء مكتوبة في كتبه وتآليفه أو ممن خالطه وعاشره ونقلها شفاهياً عنه ، أبداً .. هو خبر آحاد غريب كغرابة عمود النسب الذي أورده ابن عنبة للسادة الرفاعيه غريب ومستغرب ولايوجد عند أحد منهم ، إلا من شذ عموده في زمن لاحق ومتأخر عن ابن عنبة بسبب تصحيف أو خطأ في الترتيب ، وقلنا سابقاً ونكرر في هذه النقطة ، يكفينا ماقاله السيد النسابة ابن مساعد الحائري رداً على ما أورده ابن عنبة ، وفي هذا الكفاية لكل ذي عقل وبصيرة ، فيما غفل من نقل غمز ابن عنبة في النسب

الرفاعي ان يفطنوا لأشارته ، ان هناك نسابون قبله أوردوا هذا النسب ، الذي حكاه هو بذلك الشكل الخاطيء

2- السيد تاج الدين محمد بن معية ، عالم الأنساب وصاحب التصانيف الغزيرة والكثيرة في شتى العلو والنسب خاصة ، وقد شاهدنا عينات تم أختيارها عشوائياً من أزمنة معاصرة لغاية القرن الخامس ، وكلها عن علماء أنساب ومؤلفين ، حيث بدا واضحاً شدة الأختلاف بين هذه الأعمدة التي المفروض بها ان تكون متطابقه تماما ، لكنه لم يحصل ، إذ لم يخلو عمُود واحد من ملاحظة ومن ضمنها احدى نسخ ابن عنبة وهو الأقرب لابن معية ، شاهدنا بها خلل وخطأ ، وكل هذا الخلل في ترتيب رجال العمود مقبول وعادي مقابل المصادر التي أرجعت النسب للحسن ابي منصور ابن الحسين القصري لأن الحسن هذا مئناث ولا عقب له من الذكور لذا لايصح الأنتساب إليه .

3- السيد جمال الدين أحمد بن عنبة ، عالم الأنساب والمؤلف وقد شاهدنا كيف قال أحد أشهر علماء الأنساب الذين سبقوه وهو السيد ابن الطقطقي ان النسابون ... أنتبه ... النسابون أي جمع من النسابون وليس واحداً قد قالوا إن نسب جده (محمد بن يحيى) الوارد من الحجاز في صح ، ومن المعلوم ان النسابة ابن الطقطقي نسابة شروطه في ضبط الأنساب من أصح الشروط وأمتنها من ناحية عدم التهاون أو التساهل في تنسيب من يشك في نسبه ، ولن نتوقف كثيراً عند النقطة التي تقول هل عنبة الأكبر أسمه علي ؟ أم أسمه عنبة ؟ أم أسمه مركب وهو علي عنبة ، لإنها غير ذات أهمية .

إذاً ... هذه ثلاثة أنساب ...

الأول "نسب الإمام السيد أحمد الرفاعي" ينسب عند ابن عنبة (كخبر أحاد) لرجل أُسقط أسمُ أباه في حال كان "ابي القاسم محمد" أو لأسم صحف حرفان منه فكان (القاسم **أبي** محمد **فأصبح** القاسم **بن** محمد أو **تم تحريك** كلمة أبي من مابين القاسم و محمد و **وضعت أمام كلمة القاسم** وحولتها الى ابي القاسم محمد) ، وهذا النسب موجود ومشهور قبل ابن عنبة وبعده ، وقد دفع ثمن هذا الأختلاف البسيط بطريقة صياغة الأسم ورسمه أو اسقاطه أو تصحيفه ، غمزاً ولمزاً ..وطعناً.

الثاني "نسب السيد تاج الدين محمد بن معية" ترجعه مراجع وكتب كثيره لرجل مئنات لايصح الأنتساب إليه وهو الحسن بن الحسين القصري ، فيما كتب أخرى ترجعه لشخص أسمه المحسن بن الحسين القصري ، ولكل منهم مصادره وأسبابه ، مع خلل في ترتيب الأسماء وتراتبيتها .

الثالث "نسب السيد جمال الدين أحمد بن عنبة" الذي نُقل فيما يخصه عن شيخ النسابين وكبيرهم وسليل بيت من أعظم بيوت الأشراف "ابن الطقطقي" ، ان النسابون ردوا هذا النسب وجعلوه في صح ، وهؤلاء النسابون المقصودون هم أبناء ذلك العصر ومن سبقهم من المتقدمين الأقرب زمناً بعهد جد ابن عنبة المقصود (محمد بن يحيى الوارد من الحجاز) .

إن وضعنا هذه الأنساب الثلاثة وطبقنا عليها قواعد علم النسب ، **لوجدنا النسب الرفاعي أقواها وأكثرها قبولاً لمعطيات علم الأنساب وقواعده** .

وننهي بأفضل ما يمكن أن ننهي به

قال سيدنا الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأرضاه : من نظر في عيوب "فأمركها = أنكرها" ، ثم رضيها لنفسه ، فذلك هو الأحمق بعينه .

نهج البلاغة – باب المختارات

كتبة سليم عبد اللطيف الحلبية السبسبي الرفاعي الحسيني

المملكة العربية السعودية – جده

ليلة السابع والعشرون من شهر رمضان المبارك سنة 1441

والحمد لله رب العالمين

تم
بعون الله